

السعودية ٢٠ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢٠٠ ريال • العراق ١٥٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • فلسطين ٢٠٠ دينار • سوريا ١٠٠ ليرة • لبنان ١٠٠ ليرة • مصر ١٠٠ قرش • تونس ١٠٠ مليم • المغرب ٢٠٠ درهم • الجزائر ٢٠٠ دينار • السودان ١٠٠ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية

Australia AS2.00 • Austria 25Sch • Belgium ٢0BF • Canary Islands 240P • Cyprus 700Mils • Denmark 120Kr • EMSag 8PF • France 1DR • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Dr • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 250Lira • Luxembourg 20LF • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4GFL • Pakistan 12P • Philippines 20PESO • Singapore 5 • Spain 240Pes • Sweden 18Kr • Switzerland 20F • U.S.A 1.50 • Turkey 200TL

جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني لـ الشرق الأوسط

استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني يتطلب المزيد من الدعم العربي



جويد الغصين، الرئيس السابق للصندوق القومي الفلسطيني.

صندوقها خلايا من المساعدات التي وعد بتقديمها عدد من الدول في قمة بغداد في العام ١٩٧٨. وخلال زيارته الأخيرة إلى لندن التقى بالشرق الأوسط بالسيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني الذي يعتبر الجهاز المالي الوحيد للمنظمة وصاتته عن الشؤون المتعلقة بهذا الأمر، إضافة إلى مسائل أخرى مختلفة خلال حديث في ما يلي نصه:

السؤال؟

— في حدود ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، ولكن منذ اندلاع الانتفاضة تجاوزنا هذا الرقم بزيادة تصل إلى ٨٠ مليون دولار بالإضافة إلى تبرعات أخرى جاءت من جهات خيرية كالمركز الإسلامي، وصندوق القدس، وبعض الدول العربية بمساعدات بلغت قيمتها ٥٥ مليون دولار، حتى الشهر الماضي، وكان على رأس هذه الدول إيطاليا التي تبرعت بـ ٢٠ مليون دولار، واليابان التي تبرعت بـ ٢٠ مليون دولار، هذه المساعدات التي تسد بعض الحاجات، وإذا أردنا أن نقدم الدعم المطلوب للشعب الفلسطيني حتى يستطيع الاستمرار في صموده فإن على الأخوة العرب الالتزام بما تم تقريره في قمة الجزائر.

— ماذا عن حجم الاستثمارات التي يتردد بأن المنظمة تقوم بها من حيث آخر؟

— بمرحلة من مجموع ما استلمته منظمة التحرير عبر السنوات العشر الماضية هو حوالي مليار و ٦٠٠ مليون دولار عبر الدعم العربي، فإذا كانت ميزانية المنظمة المخطط سنوياً هي حوالي ٢٠٠ مليون دولار ويوصل في بعض الأحيان إلى ٢٢٥ مليون دولار، وجاءت الانتفاضة التي زادت الأعباء، فمن أين جاءت تجميعات البعوض عن أن استثمارات المنظمة تصل إلى ١٥ و ١٦ مليار دولار حسب ما تم توجيهه عبر بعض وسائل الإعلام الغربية؟ نحن من جانبنا نتمنى لو كان هذا الكلام صحيحاً، ولكن من أين؟ وإذا سألت كيف تقوم المنظمة بتغطية العجز عن العمل في المدارس والعيادات والمؤسسات التجارية والخاصة التي انقطعت مواردها، كما أن هناك تجميعات ليست دورية تقوم بعدها بالدمع كما أتيت الفرصة وتوقرت الأكثيات من خلال بعض المدارس والعيادات الخيرية.

— لا يزال الوضع المالي للمنظمة مازال تسوّل ذهبي البعوض فيه إلى حد بعيد، ما هي حقيقة الوضع المالي للمنظمة؟

— الحقيقة أن مجموع ما تقرر خلال سنة ١٩٨٧ هو ٢٥٠ مليون دولار سنوياً إلى منظمة التحرير و ١٠٠ مليون دولار إلى اللجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة، ولكن من دول العالم، بأكملها التزاماتها لا المصلحة العربية السعودية، وكان مجموع المبالغ التي سددتها المملكة حوالي ٨٥٦ مليون دولار، كما دفع بقية الأخوة العرب مبالغ يوازيه تقريباً.

— مؤخرًا بعد مؤتمر القمة الأخيرة قدمت المملكة العربية السعودية والعراق ودولة الإمارات والكوييت وليبيا دعماً جديداً، وشامل من الدول التي لا تسمح لها ظروفها المالية بتقديم أي دعم مادي أن تبادر إلى المساعدة عبر وسائل أخرى، تموينية أو طبية، فالعانة كبيرة وأسر كثيرة فقدت معيها أو أنهم سجنوا.

— ما هي ميزانية المنظمة؟

— مؤخرًا أؤخرنا اسحاق شامير فهمه مسألة الانتخابات في الأراضي المحتلة وشروط إجرائها، ما هو ركنك على ذلك وهل كان مثل هذا الإعلان مفاجئاً للمنظمة بعد الموقف والتوجهات السلمية التي انتهجتها؟

— في الحقيقة لم يوافقنا اسحاق شامير بما أعلنه من شروط لإجراء انتخابات في الأراضي المحتلة خلال اجتماعات حزبه نهاية الأسبوع الماضي، فلفق مهد لذلك سلسلة من المواقف والتصريحات أجمعت على أن مبادرته لإجراء انتخابات في الأرض المحتلة ما هي إلا حملة دعائية هدفها تحسين صورة إسرائيل أمام الرأي العام الدولي بعد الضغط الذي واجهته والاتزال على أكثر من صعيد بسبب ممارساتها التمييزية ضد السكان العرب في الأراضي المحتلة.

— وقد تطرقت لحقيقة مواقف شامير أكثر من مطبوعة إسرائيلية كانت آخرها صحيفة «الجزيرة» التي نشرت ما نقلته عن كشف أوراقه في هذا الخصوص، ما قاله من أن العملية كلها لا تتجاوز إطار العلاقات العامة، أننا في منظمة التحرير عندما أعلننا، وبصورة أصبح عندما أوضحنا، فهنا عملية السلام وتصورتها لها كإنداء في الوقت نفسه أن هذا الأمر ليس بالسهل، فقد كانت مخاطبتنا موجهة بشكل أساسي إلى الرأي العام، سواء الدولي منه، أو العربي، أو حتى اليهودي، الذي قام ولا يزال يلعب دوراً فعالاً في تبليغ نتائج

لندن - الشرق الأوسط من ركني موسى، المذ أن اندلعت الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة والحديث عن الدعم المالي لاستمرارها وتقوية صمودها يحتل حيزاً بارزاً من الاجتماعات والنقاشات التي تعقد بين حين وآخر.

ومع عقد آخر اجتماع للجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة في عمان لم يتخذ المسؤولون الأردنيون والفلسطينيون على حد سواء إعلان عجز اللجنة المهمة بشؤون الأراضي المحتلة عن عزمهم على وقف أعمالها إذا استمر

الاستمرار في الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة، بل طاقته منع أي مساعدات إنسانية أن تصل إلى الداخل حتى يقضي على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

— ما هو حجم الأموال التي استلمتها المنظمة من قيمة المبالغ التي قوتها قمة الجزائر حتى الآن، وما هي القنوات التي تتجاوز إليها إذا كان بالإمكان الإشارة إلى ذلك، من أجل إكمال المساعدات لسكان الأراضي المحتلة؟

— إكمال مبالغ كبيرة إلى الداخل، وعلنا أمر غير وارد على الإطلاق، من هنا كان سعينا لإيجاد موانع تموينية وطبية، سيارات أسعاف، وسائل تعليمية للمدارس التي أغلقت، فكل ذلك الإلتزام الذي أقره قرار فك الارتباط الأردني لجهة تحمل مسؤولية دفع رواتب وإدارة قطاعات مختلفة، كل هذه مسؤولية كبيرة تتطلب مواجهة زيادة الدعم العربي، نحن نقدر الظروف التي تواجهها بعض الدول الشقيقة نتيجة لانخفاض عائداتها أو الإزات الاقتصادية التي يواجهها البعض الآخر، لكن انتفاضة الشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال في أمس الحاجة إلى مساعدة الأخوة العرب.

— وفي مؤتمر القمة الأخيرة الذي انعقد في الدار البيضاء اتفق على أن يتم الترتيب بين منظمة التحرير والدول المعنية، كل على حدة، لحل هذه المسألة، ووجدنا تجاوباً كبيراً من قبل الأخوة العرب، وحقيقة أقول أن ما نطالب به هو أقل بكثير مما يحتاجه شعبنا في محتته الحالية، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار تسويق عشرات الآلاف من العمال من الذهاب للعمل في مؤسسات الاحتلال.

— كم تبلغ الالتزامات التي تترتب على المنظمة تجاه الأراضي المحتلة بعد قرار فك الارتباط الأردني، وما ترقب عنه؟

— أستطيع أن أقول أن التزاماتنا هي تجاه شعب بأسره، فهناك مائة وعشرون ألف عامل، وإذا أردنا لعملية العسبان المادي أن تتواصل فإن هؤلاء يحتاجون لمساعدتهم بحوالي ٥٠ مليون دولار شهرياً، وهذا غير متوفر، ومن أجل ذلك

للعوز ومن هنا من واجب الأخوة العرب

مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر اتخذ بدوره قرارات من أجل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة. وكانت القرارات التي صدرت عن القمة بدفع مبلغ ١٧٨ مليون دولار فوراً، ومبلغ ٤٠ مليون دولار شهرياً، المبلغ الغوري لم يدفع كما تم الاتفاق بل بدات بعض الدول منذ بداية هذا العام بتقديم المبالغ وترك لكل دولة تقدير ما يمكن أن تقدمه في هذا الصدد حسب ظرفها، هذه المبالغ رغم أن جميع الدول العربية التزمتها هي أقل مما يلزم لتقديمه للشعب في الداخل، فالكثير يعرف أن هناك حصاراً اقتصادياً وعسائياً من قبل إسرائيل تمنع أي مساعدة تأتي من الخارج كسماحة مباشرة للشعب الفلسطيني، التحويلات من قبل الأهل والأقارب إلى الداخل تتعرض لرقابة شديدة وإذا لم يكن الشخص مرتبطاً بصفة قرابة مباشرة والمبلغ صغيراً (٢٠٠ دينار تقريباً للأسرة) فإن السلطات تصادر أية تحويلات، كل هذه العقبات هي للضغط على الشعب الفلسطيني وحاصرته، والخطة واضحة عند إسرائيل التي يقول قائدها، أنهم لا يستطيعون القضاء على الانتفاضة إلا بطرد السكان من أراضيهم، وهذا الكلام لادن شعرون أحد قادة الجيش الإسرائيلي قبل أيام أو تجويعهم، وأي من هذه الخيارات غير مقبولة دولياً ولا إنسانياً، ولذلك فإن فكرة التجميع هي فكرة قائمة بالنسبة للعدو ومن هنا من واجب الأخوة العرب



مصطفى أمين

قامت ضجة في الدوائر القضائية والسياسية بشأن ما نسبته الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب إلى المستشار شوقي الملقبي رئيس محكمة النقض من أنه أفتى ضد الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا لمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بتجاذق أو سقوط بعض المرشحين في انتخابات مجلس الشعب.

واتصلت تليفونيا بالمستشار شوقي الملقبي رئيس محكمة النقض وسألته عن ذلك فقال: لقد أرسلت إلى جميع المحاكمات المتبدلة بيني وبين رئيس مجلس الشعب، وهي واضحة وناطقة أنه لم يصدر مني أي تعقيب على حكم المحكمة الإدارية العليا لمجلس الدولة ولا بتصوير أحد أن رئيس محكمة النقض وهو في ذات الوقت رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس السلطة القضائية، يقدم على التعقيب على أحكام قضائية إياها كانت الجهة القضائية التي أصدرتها ولا بتصوير أن يتواطأ رئيس محكمة النقض مع رئيس مجلس الشعب أو غيره على خرق أحكام الدستور أو القانون.

• وسألنا رئيس محكمة النقض هل محكمة النقض جهة فتوى، أو سبق لها الإفتاء في هذا الموضوع؟

فقال رئيس محكمة النقض: محكمة النقض محكمة قضائية، وليست جهة فتوى، ولم يسبق أن أفتت في أي مسألة لأي جهة، بل هي المحكمة الدستورية العليا وهي قمة الهرم القضائي التي ترسي المبادئ القانونية في تفسير أحكام القوانين المختلفة، لتسير عليها جميع المحاكم، وخطابتي إلى رئيس مجلس الشعب لم يتضمن غير ذلك، ولا شأن لنا بعضوية مجلس الشعب ولا بأحكام مجلس الدولة.

وأضاف رئيس النقض، لم نستجب للمخ، ولم نصدر حكماً ولا فتوى ولا تعقيباً، نحن لا نتدخل في السياسة، ولا نتسرع لأي أمور بعيدة عن القضاء، هذه هي اجليّة قاضي القضاة.

وقد اتهمنا بهذا الإيضاح لأن الشعب وضع آمالاً واسعة على استقلال القضاء وعلى أنه القلعة الوحيدة التي لم تسقط أبداً في أي عهد من العهود، ويعلم الشعب أن قضية مصر تعرضوا في عصر من العصور للتشديد والارتهاق والوعيد، فصدوا ولبثوا وأقروا، حتى اضطرت إحدى الحكومات أن تصدر مرسوماً يجهزها بفصل جميع قضاة مصر في يوم واحد.

مدامت هذه القلعة بخير فمصر بخير.

حاكم الأقليم الأوسط السابق في السودان يعود بعد العلاج

لندن - الشرق الأوسط: تكفي السيد عثمان عبد القادر عبد الطيف حاكم الأقليم الأوسط السابق في السودان أن يكون عازماً على البقاء في لندن بعد الانقلاب العسكري في الخرطوم.

وقال السيد عثمان عبد القادر في اتصال هاتفي مع الشرق الأوسط أنه كان يقوم بإجراء فحوصات طبية في القاهرة تقرر أنها سفره إلى لندن لمتابعة الفحوصات والعلاج.

وأشار إلى أنه بمجرد استكمال مراحل الفحوصات الطبية سيعود إلى السودان لأنه كان يؤدي عمله كحاكم للأقليم الأوسط بكل ما يقتضيه الواجب من انضباط وأخلاص ومسؤولية، ولذلك فلا يوجد ما يستدعي بقاءه في الخارج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

وكانت بعض الأنباء قد أشارت إلى أن رسمية إلى ألمانيا الغربية توجه بعدها إلى مصر ثم إلى بريطانيا بعد الانقلاب، ولكنه في اتصاله الهاتفي مع الشرق الأوسط نفى هذه الأنباء مشيراً إلى أنه لم يزر ألمانيا وأن وجوده في الخارج وتحديدًا في مصر ويعدها بريطانيا هو لإجراء الفحوصات الطبية والعلاج.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

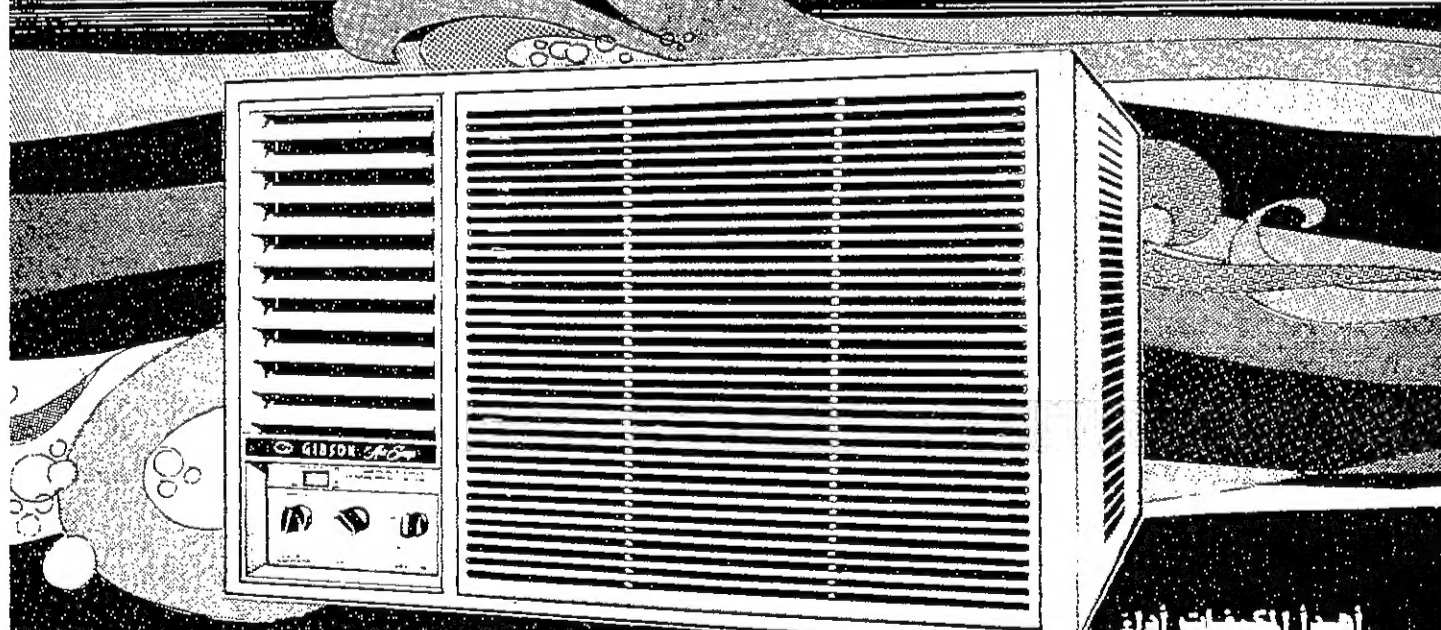
ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

مقبول يجري خلاله حل مسألة الصراع العربي الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وعضوية الدول الخمس الكبرى وبحضور الأطراف المعنية. ولقد جاء بيان قمة مدريد الذي أصدره قادة دول السوق الأوروبية المشتركة ليؤكد على دور المنظمة الأساسي في عملية السلام وهو أمر لا يزال شامراً مصر في اتجاهه.

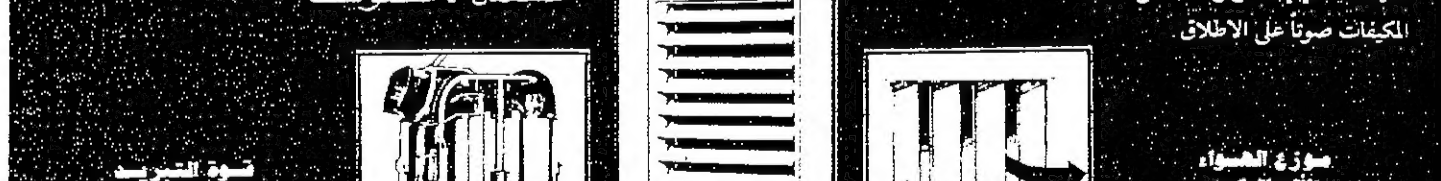
ان هذا بالطبع لن يستمر طويلاً، وبفضل التضحيات التي قدمها شعبنا والإيمان بأن الأصل خير من متصل الانتفاضة وشعبنا إلى غايتها المرجوة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



هذا المكيف أدلة في أكثر من فصل على وظيفته أثبتت مكيفات جيسون أنها من أمداء المكيفات صوماً على الإطلاق



من شاكر يقوم بأول زيارة لسورية

عمان - أ. ف. ب. يبدأ رئيس الوزراء الأردني الشريف بن شاكر اليوم أول زيارة رسمية له لسورية يتباحث خلالها مع المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية والعلاقات العربية خصوصاً الوضع في لبنان.

وعلى المستوى الثنائي سيرأس بن شاكر مع نظيره السوري محمود الزعبي اجتماع اللجنة السورية الأردنية العليا الذي سيتناول التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة الكهربائية والنقل إضافة إلى التبادل التجاري.

ويرافق السيد بن شاكر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مروان القاسم ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية طاهر المصري.

يذكر أن هذه اللجنة شكلت عام ١٩٨٧ من أجل تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتحتضن مرتين في كل عام بالتناوب بين دمشق وعمان.

من شاكر يقوم بأول زيارة لسورية

عمان - أ. ف. ب. يبدأ رئيس الوزراء الأردني الشريف بن شاكر اليوم أول زيارة رسمية له لسورية يتباحث خلالها مع المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية والعلاقات العربية خصوصاً الوضع في لبنان.

وعلى المستوى الثنائي سيرأس بن شاكر مع نظيره السوري محمود الزعبي اجتماع اللجنة السورية الأردنية العليا الذي سيتناول التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة الكهربائية والنقل إضافة إلى التبادل التجاري.

ويرافق السيد بن شاكر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مروان القاسم ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية طاهر المصري.

يذكر أن هذه اللجنة شكلت عام ١٩٨٧ من أجل تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتحتضن مرتين في كل عام بالتناوب بين دمشق وعمان.

من شاكر يقوم بأول زيارة لسورية

عمان - أ. ف. ب. يبدأ رئيس الوزراء الأردني الشريف بن شاكر اليوم أول زيارة رسمية له لسورية يتباحث خلالها مع المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية والعلاقات العربية خصوصاً الوضع في لبنان.

وعلى المستوى الثنائي سيرأس بن شاكر مع نظيره السوري محمود الزعبي اجتماع اللجنة السورية الأردنية العليا الذي سيتناول التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة الكهربائية والنقل إضافة إلى التبادل التجاري.

ويرافق السيد بن شاكر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مروان القاسم ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية طاهر المصري.

يذكر أن هذه اللجنة شكلت عام ١٩٨٧ من أجل تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتحتضن مرتين في كل عام بالتناوب بين دمشق وعمان.

من شاكر يقوم بأول زيارة لسورية

عمان - أ. ف. ب. يبدأ رئيس الوزراء الأردني الشريف بن شاكر اليوم أول زيارة رسمية له لسورية يتباحث خلالها مع المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية والعلاقات العربية خصوصاً الوضع في لبنان.

وعلى المستوى الثنائي سيرأس بن شاكر مع نظيره السوري محمود الزعبي اجتماع اللجنة السورية الأردنية العليا الذي سيتناول التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة الكهربائية والنقل إضافة إلى التبادل التجاري.

ويرافق السيد بن شاكر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مروان القاسم ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية طاهر المصري.

يذكر أن هذه اللجنة شكلت عام ١٩٨٧ من أجل تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وت

اختتام فتحة حلف وارسو في بوخارست الاتفاق على حرية كل دولة بحل مشاكلها الوطنية وعلى تقريب المواقف في محادثات الشرق والغرب



رئيس الاركان الامريكي ينصح بالتزام الحذر مع موسكو

واشنطن - وكالات الانباء: اوصى رئيس الاركان العاصم الامريكي، الاميرال وليام كراو، ليل اول من امس الجمعة بالتزام الحذر في علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي معتبرا ان «البوادر المشجعة» الموجودة حاليا في التصعيد السوفياتي لاتزال تنتشر ترجمتها الى وقف.

الاميرال كراو الذي قام اخيرا بزيارة الى الاتحاد السوفياتي في الاول من نوعها، دعا الولايات المتحدة في كلمة القاها امام النادي الوطني للصحافة في واشنطن الى الاحتراز في تحريكها مع الاستفادة من كل المبادرات الكفيلة بتخطي اوجه المواجهة الموروثة من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واعتبر ان السياسة الامريكية نحو موسكو يجب الاستناد على الشك واليقظة بل على ادلة حقيقية على وجود تحيزات بناءة على الصعيدين الداخلي والدولي.

وفيما اعرب كراو مجددا عن اقتناعه بان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومناصريه مقتنعون فعلا بضرورة اجراء اصلاحات اساسية فانه لاحظ ان المهمة التي بدواها كبيرة جدا ومحفوفة بالمخاطر.

واضاف: «يراني ان القادة السوفيات اسأوا في البداية تقدير المشاكل التي ستواجههم في الوقت اللازم لاجراء الحلول لها». واختتم كلامه بالقول «ان القادة السوفيات يبدون حاليا في مياهم مجهولة. والامر نفسه ينطبق على العسكريين».

بوخارست - (رومانيا) - وكالات الانباء: اختتمت دول حلف وارسو السبع امس في العاصمة الرومانية بوخارست قمته بتأكيدا على حرية كل دولة عضو في حل مشاكلها الوطنية بمفردها ولكن مع «احترام التضامن الاشتراكي» كما وجهت القمة نداء لمواصلة نزح السلاح وتعزيز الامن في أوروبا.

انها ستمهد الطريق امام تحقيق تقدم في محادثات الحد من سباق التسلح مع حلف شمال الاطلسي، وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اول الموقعين. وكان جورباتشوف قد قال خلال مائدة العشاء التي اقيمت مساء اول من امس ان القمة اتخذت قرارات مهمة يمكن ان تقرب المواقف في محادثات الشرق والغرب التي بدأت في فيينا منذ ٤ اشهر. كما قال جورباتشوف في حفل التوقيع «نأمل بان يسمع هذا الرد الحاد والعمل على مقترحات دول حلف شمال الاطلسي لوقود الجانبين في المحادثات التحرك بشكل اسرع من الكلمات الى الاعمال». لكنه لم يكشف عما اذا كان البيان الختامي سيتضمن مقترحات جديدة محددة ستطرح في محادثات فيينا التي تعالج مسألة خفض القوات والاسلحة التقليدية في كل اوروبا. مع ذلك وصف تقارير سابقة لاجهزة الاعلام السوفياتية عن بيان اجتماع القمة البيان بأنه «تصور» أكثر عمومية عن أوروبا خالية من الأسلحة النووية أو الكيميائية وبقوات مسلحة ونفقات عسكرية منخفضة.

كذلك قال جورباتشوف ان كل دولة من دول حلف وارسو حرة في انتهاج الطريق الخاص بها مع احترام مواقف الآخرين موضحا ان الأيام التي كانت موسكو تتدخل فيها لفرض خطها على جيرانها الأصغر قد ولت. وأضاف قوله «هناك روح جديدة داخل حلف وارسو مع القيام بتحركات نحو التوصل الى حلول مستقلة للمشاكل الوطنية».

لندن - ر: أظهر استطلاع للرأي في بريطانيا اجريته مؤسسة «جالوب» ونشرت نتائجه صحيفة «الدليل تلجراف» المحافظة امس السبت ان حزب العمال البريطاني المعارض بات يتقدم بفارق ١٣ نقطة على حزب المحافظين الحاكم. وجاء في نتائج الاستطلاع ان حزب العمال حصل على تأييد ٤٧ في المائة ممن استطلعت آراؤهم بزيادة مقدارها ست نقاط في المائة عما حصل عليه في استطلاع اجريته المؤسسة نفسها في الشهر الماضي. بالمقابل هبط التأييد لحكومة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء المحافظة اربع نقاط الى ٣٤ في المائة.

حزب العمال البريطاني يتقدم على المحافظين في استطلاع للرأي

لندن - ر: أظهر استطلاع للرأي في بريطانيا اجريته مؤسسة «جالوب» ونشرت نتائجه صحيفة «الدليل تلجراف» المحافظة امس السبت ان حزب العمال البريطاني المعارض بات يتقدم بفارق ١٣ نقطة على حزب المحافظين الحاكم.

جاء في نتائج الاستطلاع ان حزب العمال حصل على تأييد ٤٧ في المائة ممن استطلعت آراؤهم بزيادة مقدارها ست نقاط في المائة عما حصل عليه في استطلاع اجريته المؤسسة نفسها في الشهر الماضي. بالمقابل هبط التأييد لحكومة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء المحافظة اربع نقاط الى ٣٤ في المائة.

السلطات الصينية تطرد صحافيا امريكيا رابعا

بيكن - وكالات الانباء: اصدرت السلطات الصينية امس امرا لمراسل اذاعة صوت امريكا ملك هوكنج بمغادرة الاراضي الصينية خلال ثلاثة ايام بعد اتهامه «بانتهاك قوانين الاحكام العرفية». وبذلك اصبح هوكنج الصحفي الثاني في اذاعة الامريكية والصحافي الامريكي الرابع الذي يطرد من الصين في اقل من شهر واحد بعدما سبقه مدير مكتب «صوت امريكا» في بكين آل سيسين يوم ١٥ يونيو (حزيران) الماضي. وجون بومفريت من وكالة «اسوشيتد برس» وجوزيف كين.

ادارة الاذاعة في واشنطن رفضت اتهامات السلطات الصينية واعتبرت ان الاجراء يتم من غير نظر. وقد استدعي هوكنج صباح امس الى مقر شرطة الامن في العاصمة الصينية حيث اتهم بالقيام بنشاط دعائي وتشويه الحقائق واجراء تحقيقات صحافية بتأشيرة دخول سياحية وانتهاك قوانين السفارة الامريكية في بكين. ويطرد بومفريت وعدد الصحفيين الامريكيين المطرودين من الصين منذ الشهر الماضي الى اربعة صحفيين بعد جون بومفريت مراسل وكالة «اسوشيتد برس» والذي طرد مع سيسين، وجوزيف كين، الذي كان يغطي

اجتماع قادة
اليمين المتطرف
الاوروبي في سويسرا

جنيف - ا. ب. نقلت صحيفة «لو ماتان» السويسرية امس السبت ان زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوين التقى يوم اول من امس بزعيم اليمين المتطرف الاوروبي الالمانى الغربي فرانز شونهورر والايصاني جيانكارلو فيني والنمساوي جورج هالينر تمهيدا لدورة البرلمان الاوروبي المقبلة في ستراسبورج.

عقد الاجتماع في فندق في مون بيلوران يشرف على بحيرة ليمان في مقاطعة الفود بغرب سويسرا. واوردت الصحيفة ان لوين ورفاقه بحثوا في الاهداف المشتركة لدولهم الاربع وفي مشروع اقامة امانة عامة عليا مشتركة من اجل تيسير جهودهم. وقال لوين من جهته ان «اليمين القومي» يريد اقامة شبكة التلفزيونية الخاصة.

ملك هوكنج بعد تلقيه نيا طرده

وظائف شاغرة

شركة محمود صالح أبار

تعلن عن فتحها في تسيين:

- فني اصلاح عسالات منزلية
- فني اصلاح تلفزيونات وفيدوهات

بالشروط التالية:

- الانتماء لحدود سنوات في هذه المجالات.
- إقامة سارية المفعول قابلة للتجديد.

تمت مع الطائفة الشاملة الدراسة وشهادات المدة على العنوان التالي:

ص: ٤٦١١ هـ ٢١٤١١ ت، ٦٥٣١٦٤٤

الرئيس التقيا وتباحثا

تشيكو (بريطانيا) - وكالات الانباء: جلت رئيسة وزراء بلستان السيدة بي نظرو بوتو التي تقوم حاليا بزيارة رسمية لبريطانيا امس في زيارة رسمية الى لندن على رأس وفد من الحكومة البريطانية. ورافقها في مقرها الرسمي تشيكو. الزعيمان اجريا جولة من المباحثات خلال لقائهما في الزيارة الاولى لبوتو الى بريطانيا منذ توليها الحكم. وذكر امس ان بلستان تفر بعودة الى اسرة الكومونولث التي كانت قد انسحبت منها.

المالكي سيارات تويوتا



يسر شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
أن تفتح أبواب مراكز الصيانة وقطع الغيار
لخدمة السادة العملاء طوال عطلة عيد الأضحى
ابتداءً من الثلاثاء ٨ ذي الحجة
حتى الأربعاء ١٦ ذي الحجة ١٤٠٩هـ

جدة : طريق مكة ت: ٦٨٩٦٧٥٧ / ٦٨٧٢٠٢٥
مكة : العمرة ت: ٥٢٠٢٣٤٦
الطائف : شارع الجنوب ت: ٧٤٥٤٤٢٥
الرياض : شارع خريص ت: ٤٩١٧٧٤٤
الدمام : شارع الملك سعود ت: ٨٣٣٤٨١١ (قطع الغيار)
ت: ٨٣٤٥٠٣٦ (خدمات الصيانة)

فيما عدا الخميس والجمعة ١٠ و ١١ ذو الحجة

Committed to quality, always
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالملكة

تويوتا

هذا العالم

ستون

حين جاء المارشال «ليوتيه» الى المغرب حاملا بنادق فرنسا في زمن بلغ فيه الاستعمار ذروته في كل مكان، اكتشف الفرنسي العتيق المتحذر من اصول عسكرية، ابا وأما، الخامل كل اوسمة الامبراطورية في معارك فرنسا الساعية الى التوسع على طول المتوسط. اكتشف «ليوتيه»، وهو يدخل الى فاس على ظهر فرس ابيض، فيمر تحت قنطرة التاريخ ويصير الازقة المليئة بالنقوش وتعلو فوق موكبه تلك المباني الاندلسية المنحوتة على مر التاريخ، فيصل الى بيوت العلم المنتشرة مثل الحوائيت، ويقف قبل عتبات المساجد ودور القراء والائمة... اكتشف الجنرال الفرنسي يوحنا سر المغرب، انه في بلاد المغرب لهذا الوطن الممتد من المتوسط الى الاطلسي، من أوروبا الى افريقيا، من العالم العربي الى افريقيا، من عالم الاسلام الى أوروبا.

وكما تتداخل القارات في المغرب كذلك تتداخل الاجناس والناس ويحب المغاربة ان يشيروا الى بلدهم دائما في انه بلد التسكن بربر وعرب وافارقة، وهذه التجربة في التعايش التريفي هي ما يعبر هذا البلد الذي يقف حائرا اليوم، بين الانتماء القومي الى المغرب الاكبر، او «المغرب الاقصى» كما يسميه الملك الحسن الثاني، وبين الانتماء الاقتصادي الى أوروبا التي يرى في اسواقها الكبيرة متنفسا لخيراتهم الكثيرة وبوابة لخلاله الزراعة التي لا حد لها.

غير ان هذه ليست مشكلة اساسية، واذ يحتفل الحسن الثاني بعيد الستين اليوم يبدو وكأنه قد تغلب على المشاكل السياسية التي واجهت حكمه في طبيعة السنوات الاستقلالية، بل يبدو المغرب في الداخل وكأنه يتمتع بمعارضة هي اشبه الى حد بعيد بالموالاة والحصولات التي تعرض لها الملك في اواخر الستينات واولائل السبعينات على ايدي الرجال الذين كانوا يتولون امته الشخصي، اما زادت في دعم الحكم بدلا من العكس.

طبعاً، هناك غصة واحدة. ومنذ فترة كان يقول لنا صديق مغربي ان الصحراء ليست قضية مغربية فقط بل قضية انسانيته الى الحسن الثاني بل هي قضية شخصية، قضية النشأة والمفولة لكل مغربي.

ويبدو، والملك يحتفل بالدخول الى العقد السابع من العمر، ان قضية الصحراء لن تظل معلقة فوق الكهيبات الخالية الا من التوتير والحرب. فالأمن العام للأمم المتحدة يتحدث عن حل وشيك هناك، والمغرب والجزائر الآن في افضل حالة من العلاقات.

سمير عطا الله

منعم مرشحا ورئيسا

منعم يتولى رئاسة الأرجنتين ويبدأ حكمه بمعالجة الاقتصاد

بوينس آيرس (الأرجنتين) - وكالات الانباء: اصبح كارلوس منعم امس (السبت) الرئيس السادس والاربعين للأرجنتين، بينما كان فريقه الاقتصادي يعمل في اكمال مجموعة تدابير جذرية لمكافحة التضخم من اجل وقف اسوأ أزمة اقتصادية عرفتها الأرجنتين حتى الآن.

سيؤول منعم، زعيم الحركة الشعبية البيرونية، الرئاسة فجرا (بتوقيت السعودية) من الرئيس راؤول الفونسين الذي صيحب اول رئيس منتخب خلال ٦١ سنة يقوم بنقل السلطة الى خلف له اختير بطريقة ديمقراطية.

الا ان الأزمة الاقتصادية الأرجنتينية تخيم بظلالها على عملية الانتقال السلمي للسلطة، فقد ارتفع معدل التضخم الى ١٠٠٠٠٠ بالمائة وتعاثت الصناعة من حالة من الركود الشديد وانتشر الفقر في بلد تكاد خزائنه تكون فارغة.

من جهة فاجأ منعم، الذي انتخب رئيسا في مارس (آذار) الماضي على اسس برنامج اتسم بالتمسك بخصومه ومؤيديه معا بجديته المتشددة عن الاقتصاد وتعيينه رجال اعمال وخصوما سياسيين منافسين له في مناصب اقتصادية عليا.

وقالت مصادر الحركة البيرونية ان وزارة المالية تترى مضاعفة اسعار الخدمات العامة ورفع سعر البنزين بنسبة ٥٠٠ بالمائة للحد من عجز القطاع العام. وكان من المتوقع اعلان برنامج الحكومة الاقتصادي الذي سيشمل تخفيض عملة البلاد بنسبة ١٠٠ بالمائة اليوم (الاحد) لكن المصادر البيرونية قالت ان اعلانه قد يتأخر.

شركة المرحان للسياسة والتجارة الخارجية

من أوائل الشركات السياسية في تركيا

نحن نقص لكم مجوزات الفوائد والفلل وشقق مفروشة
الادلاء المرفقين - الرحلات السياحية - المجوزات
إضافة الممنوعة... تسهيلات كبيرة في الزاوية تقدم لكم
بأسعار أقل مما يمكنكم أن تتخيلوا بانفسكم... اعطائنا
فترة طويلة في عمالة السياحة حتى لا نرفع الأسعار
عليكم بأضافة عمولات المكنة ..

اجمروا مباشرة بالبريد بندا واعلموا باننا نطلبكم على العنوان
التالي:

إسطنبول - مقابل فندقه هلالون - تاريخ
الهوية ت: ١٤٦١١١٤ / ١٣٠٢٠٣ (٩٠١)
كوكس: ٢٦٨٠٤ - اوعين طرير منير
الاربع في طرير اسطنبول لتستفيدوا من جميع مكائنا المجوزات
للإستثمار: ٤٦٥٤٢٥٢ - الرباط: محمد سعد زغلول

العاهل المغربي الحسن الثاني في الستين



مجموعة صور للملك الحسن الثاني في مراحل مختلفة من حياته

ملف خاص

في هذا الملف: الملك الحسن الثاني في مختلف مراحل حياته، من طفولته إلى عهده، من حياته الشخصية إلى حياته العملية، من حياته الخاصة إلى حياته العامة.

التقرير

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

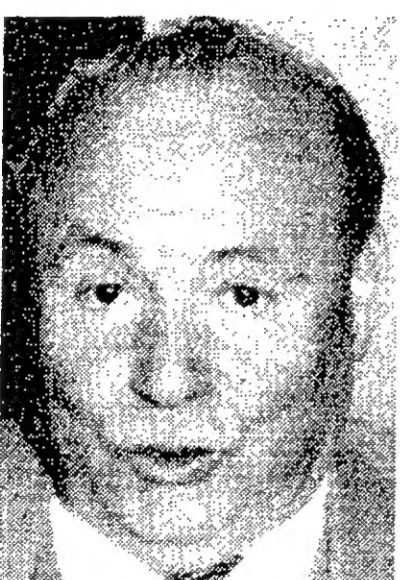
ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

ملف خاص

أول الأعياد بعد الاستقلال



بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد بن سودة

الصبراء، كان من رأي الأحزاب السياسية، وحتى مستشاري العاهل المغربي من مدنيين وعسكريين، بأن جنسية المعتدين علينا هي الجنسية الجزائرية، لذلك يجب أن نرد بالمثل، وكان الملك الحسن الثاني يجيب بـ «لا»، وظل هو الوحيد الذي تمسك بسياسة الصبر والنفس الطويل، وكان يقول بأن الجزائر والغرب جاران، ومن أراد أن يتبع سياسة غير سياسية البحث عن التساكن والتصالح فيجب عليه تغيير موقع الجزائر والغرب في الخارطة، أما مادام المغرب والجزائر جارين، ومهما يكن، فأننا محكوم علينا بالتعاون، لذلك لا بد من الحفاظ على خط الرجعة، ولولا تلك السياسة المتصرفة لكان قد دخلنا في حرب لن تكون أقل مما وقع بين العراق وإيران.

ورغم أن الكل طلع في بعض الأوقات، فإن الملك الحسن الثاني كان يقول بأنه لا بد من الصبر والتحمل مادامنا جارين.

إن العاهل المغربي سره في راسه وفي فكره، لا يطلع عليه أي أحد، وإذا أراد اطلاع أحد فإنه يختار أولئك الذين لا بد أن يطلعوا على الأمر بحكم مهامهم ومتابعهم حتى ينجح العمل، وأكبر مثال على موضوع الكتمان هو قرار المسيرة الخضراء. فقد أعدم العاهل المغربي لهذه المسيرة ولم يكن يعرف أحد المرامي من وراء الخطوات التي سبقتها. قال للبيض منا، أطيروا المصاحف لأن أخواننا في إفريقيا يحتاجونها. ونحن كلف آخرين بشراء المواد الغذائية أخبرهم أن القصد هو الإخبار لأن الدولة يجب أن تتوفر على احتياطي من المواد الغذائية. وهكذا. كان كل واحد يتكلم بعمل ما، ولكن لا أحد يعرف الغاية من وراء ذلك العمل. حتى الأطر التي كلفت بتأطير المسيرة الخضراء تدربت ولم تكن تدري الغرض من تلك التمارين. كانت جميع الخطوط بيد الملك الحسن الثاني حتى وصل اليوم الموعود، وبدأ في أخذ العهد من الذين سيتكفون بالأمر، وجاءت المفاجأة، التي تحدث عنها العالم بأسره، والمتشعبة في تنظيم المسيرة الخضراء، والفصل في كل ذلك يرجع إلى خصية الكتمان التي تتميز بها العاهل المغربي. وقد قيل استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

وفي عهده، خاصة أن الشباب كانوا يتطلعون إلى ولي العهد كمثل أعلى في الوطنية والثقافة والرياضة، فقد كان أميرهم وراثهم.

وفي المساء أقيم مبارك البكاي الوزير الأول آنذاك فخلا في مركز المنظر الجميل، التابع لوزارة الشبيبة والرياضة في الرباط. كما أقيمت حفلات ليلية وفنية في منطقتي الرواية وشالا. وفي ختام تلك الاحتفالات ألقى الملك الحسن الثاني (ولي العهد آنذاك) خطاباً ضافياً شكر فيه الشباب لمشاركتهم المتميزة في الاحتفالات.

أما شخصية الملك الحسن الثاني وفلسفته في الحكم، فإن الحديث عنها يطول. والواقع أن شخصية العاهل المغربي هي نتاج لعدة عوامل تصافرت لتكوينها. فالعريف أن الملك الحسن الثاني يتربع على عرش استمر ١٢٠ سنة دون انقطاع، وظل يتوارث هذا العرش رجالاً تميزوا في التاريخ بمواقف خلدهم، لذلك فهو يستقي من ذكراهم وسيرهم. مازلت أذكر ذات يوم أن جلسة جمعتنا إليه، وقلت له: يا مولاي، أن فلاناً - وكنت أتحدث عن أحد رؤساء الدول - تتميز برود فعله أحياناً بالتسرع - فعلق قائلاً: أنا حين أريد اتخاذ قرار أتأمل في تاريخي وتاريخ أجدادي وبلاي، وعندما أفكر ما إذا كان القرار يتناسب مع ما في أجدادي ومسؤولياتي، وإن تكون له انعكاسات على من سيأتي الأمر بعدي، فأننا أسأل المأخوذ والمستقبل ويعدنا اتخذ قراراً. أما عيري فهو حذر يتخذ قراره وليس لديه ثقل الماضي ولا مسؤولية المستقبل.

اعتقد أن هذا الجواب يلخص جانباً من شخصيته وفلسفته. ولا ننسى أن والده الملك محمد الخامس قد أعدم له مدرسة خاصة، وهي إن كانت خاصة، فقد كانت تضم نفعاً للشباب من جميع أنحاء المغرب. ذلك أن محمد الخامس عندما فتح المدرسة المولودية لتعليم ولي العهد اختار من كل أقليم ومدينة أنجب التلاميذ في ذلك الوقت، ولم يبرح في اختيارهم، إلا تفوقهم. فكانوا رفاق ولي العهد في الدراسة والتحصيل. وتكفل بالمدرسة أساتذة مقتدون في جميع التخصصات. ولم يتكفل الملك محمد الخامس بالتكوين النظري، بل أعتمد التكوين الميداني. فيسجد أول بدأ ولي العهد ينضج، اشركه في كل شيء، وكان يحضر إلى جانبه اللقاءات، ويشارك والده في جميع المعارك للوصول على الاستقلال.

ولعل من أبرز صفات ومميزات العاهل المغربي معرفته بالتاريخ والجغرافيا وكيفية التعامل معها... إن جميع هذه المحيطات تجمعت في شخصه فأهلته للحكم والسياسة، وعلى قدرته في تسير سفينة المغرب وسط زواجر وتيارات وفي منطقة ملوثة بالمشاكل.

إن الإيمان هو سند العاهل المغربي الذي يتمسك به في أشد الأوقات وأصعبها، وكما نذكر أنه حين وقع الاعتداء على طائفة (عام ١٩٧٢) أصبل الملع كل من كان بالطائرة، والضغف طبيعة بشرية، وكان العاهل المغربي يريد: لمن يصيبنا أي أذى لأنني قرأت دعاء نبويا، قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم، من قرأ هذا الدعاء لم يصاب في ذلك اليوم. ونحن ينس الجميع وقبل أن نجاة الطائرة تكاد تكون معدومة، كان العاهل المغربي هو الوحيد الذي وقف إلى جانب المرحوم الجنرال الباج (قائد الطائرة) ثابت الجأش ويريد لمن يقع لنا شيء لأنني قرأت دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح.

ثمة سبباً أخرى تتعلق بشخصية الملك الحسن الثاني، وهي منهجه في إدارة الأزمات، وفي هذا المجال نلاحظ بوضوح أن العاهل المغربي يعتمد سياسة النفس الطويل والكتمان. إذ أن ذو نظرة بعيدة والأشعة عديدة. ولعلنا نذكر أنه إبان الفترة التي تعددت فيها هجمات البوليساريو في

سب الملك الحسن الثاني

الملك الحسن الثاني بن محمد الخامس بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف (أول من بوع بالامارة من الأسرة الشريف بن يوسف بن علي دفن سحلماسة بن الحسن بن محمد بن الحسن الداخل (أول قادم إلى المغرب من بنيوع النخل عام ١٦٦٤هـ) بن قاسم بن محمد بن أبي قاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن قاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المظني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أساتذة وزملاء الدراسة

في العشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢، دشّن المعهد السلطاني من طرف الملك الراحل محمد الخامس بحضور عدد من الشخصيات المغربية والأجنبية التي اتت خصيصاً لحضور المناسبة.

وفي العطية نفسها التي دشّن فيها المعهد السلطاني، أعلن عن تعيين مورييس دوفال مديراً له، وهو أستاذ مبرز في الأدب والفلسفة وله مؤلفات عديدة فيهما، كان يقوم بالتدريس بوهران في القطر الجزائري قبل أن يستدعى إلى الرباط لتنظيم المعهد وإدارته، كما أعلن عن هيئة التدريس التي ستولي تعليم الأمير الحسن وهو يومذاك في المعهد، فكانت تشتمل على الأساتذة المعلمين بالعربية وهم: الفقيه السيد محمد أقصي للغة والتوحيد، والأستاذ توفيق الخياط للمطالعة والأشياء، والأستاذ محمد الفاسي لتاريخ المغرب وتاريخ الإسلام، والفقيه السيد عبد الرزاق البرنوسى للنحو والصرف، والفقيه السيد عبد الرحمن بن موسى للقرآن الكريم، وعلى الأساتذة المعلمين بالفرنسية وهم: بالإضافة إلى المدير دوفال، أستاذ الفرنسية: سيليري للجغرافيا، وفورس للتاريخ العام، وجيكو لعلوم الطبيعية، وروفل لللاتينية، ودوفيل للحساب، وهينو للرسم والتصوير، وميرامير للموسيقى، وميلال للرياضة، والضابط لافوري للفرسوية، وبيروتولو للأشغال اليدوية.

ومن البديهي أن أساتذة آخرين اضيقوا إلى هيئة التدريس خلال السنوات التي قضاها الأمير في المعهد بالمعهد، كالاستاذ الحاج محمد باحنيحي الذي اسندت إليه مهمة تدريس الأدب، والاستاذ المهدي بن بركة الذي كلف بتدريس الحساب، ولخيل الورازي الذي عين لتدريس الفقه والتوحيد بعد وفاة الفقيه أقصي، والسيد عبد الهادي بوطالب الذي كان اصغر عالم تخرج من جامعة القرويين، والأستاذ عبد الرحمن الفاسي، الذي كان ينوب في بعض الأحيان عن الأستاذ المكلف بمادتي التاريخ الإسلامي والتاريخ المغربي عندما يتغيب. كما أن بعض الأساتذة الأجانب كانوا يعوضون بغيرهم لسبب من الأسباب. وكانت المراجعة مما أسند إلى الاستاذين محمد الكركاري

ومحمد بن الكتاوي.

أما الطلبة الذين اتحت لهم فرصة الدراسة مع الأمير في المعهد فكان عددهم، سبعة وهم: مولاي يوسف بن الدريس العلوي، ومولاي سلامة بن زيدان، ومولاي عبد الله بن الدريس العلوي، ومولاي الحسن بن أحمد العلوي، وعبد الله بن المهدي غريبط ومحمد الصلحي، وعبد السلام بن رشيد، ثم التحق بهم ابتداء من السنة الرابعة كل من: محمد الطاهري، وعبد الحفيظ القادري، وعبد الله البزدي، وارتفع العدد ابتداء من قسم الفلسفة بانضمام كل من: المهدي بن عبد الجليل، وأحمد بن عصمان، وأحمد الطاهري. وتجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الطلبة اختيروا للدراسة مع الأمير في المعهد لمجرد اجتهادهم وحسن سيرتهم، لأنهم ينتمون إلى طبقات شعبية مختلفة، منها الشريفة والعامة، والغنية والفقيرة، والقريبة من القصر والبعيدة منه.



هيئة التدريس التي اشرفت على تعليم الملك الحسن الثاني عندما كان في المرحلة الثانوية

هذا الملف

التاسع من يوليو (تموز) هو يوم عيد ميلاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني (ولد عام ١٩٢٩) وقد كرس هذا اليوم عيداً للشباب في المغرب منذ سنة ١٩٥٦ (عندما كان الملك الحسن الثاني ولياً للعهد، إلى جانب والده المغفور له الملك محمد الخامس). ولهذه المناسبة أعد مكتب «الشرق الأوسط» في الرباط هذا الملف الذي يعرض جوانب عدة عن شخصية العاهل المغربي وفلسفته في الحكم، وقصة تسمية يوم عيد ميلاده بـ «عيد الشباب»، كما رواها السيد أحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي في مقال خاص لـ «الشرق الأوسط» عن المناسبة.

عندما كنت وزيراً للشبيبة والرياضة عام ١٩٥٦ تلقيت في شهر يونيو (حزيران) من ذلك العام مكالمة هاتفية من المرحوم عبد القادر الكحاح، الذي كان يشغل منصب مدير ديوان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني (ولي العهد آنذاك) ليدعيني إلى حفل عشاء سيقيم يوم الثلاثاء في التاسع من يوليو (تموز) من العام نفسه مع ضرورة الحضور بزي أدوبي (داكن بنية ستوك) فاستقيرت السيد عبد القادر الكحاح عن المناسبة، فأجابني بأن حفل العشاء سيقيم بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسن الثاني، فبادرت إلى عقد اجتماع يضم ممثلي وزارة الشبيبة والرياضة في الأقاليم المختلفة وأعدنا للامر عدته، حتى يكون العيد عيداً متميزاً، بامتباره أول عيد بعد استقلال المغرب. وخلال هذا الاجتماع اقترح أن يسمى هذا اليوم «عيد الشباب»، وفقاً بوضع التفاصيل الخاصة بهذا العيد والتي تقتضي مشاركة جميع مؤسسات وجمعيات الشباب على اختلاف أنواعها.

والتذكّر أن المغفور له محمد الخامس كان يخرج في موكب رسمي آنذاك لأداء صلاة الجمعة، وقد اعتاد أن يستقبل أعضاء الحكومة قبل خروجه للصلاة، وكنت آخر من سلم عليه، وأخبرته بأن وزارة الشبيبة والرياضة قد استعدت للاحتفال بعيد ميلاد ولي العهد لإقامة احتفال متميز يشارك فيه الشباب من جميع أنحاء المغرب. كانت التقديرات تشير إلى أن ٢٤ ألف شاب سيشاركون في تلك الاحتفالات، وأبدى الملك محمد الخامس إعجابه بالفكرة وقال في أن هذا أول احتفال كبير سيقام بعد الاستقلال، لذلك أخصي أن لا يكون في المستوى اللائق. فأجبت بأن الأمر سيكون كما تميمين. وفعلاً كان يوماً خالداً لا أنساه أبداً.

في ذلك اليوم نصبت المنصات في ساحة المشور (قبة القصر الملكي بالرباط)، وبدأ العرض الذي حضره الملك محمد الخامس وولي العهد وأعضاء الحكومة، وقد شارك فيه الشباب من مختلف الجهات والانتماجات السياسية، وخلال العرض تقدم بعض زعماء الأحزاب السياسية مواكب الشريفة، الذين يمثلون الانتماء الرياضي، والحركة الكشفية والجمعيات المدرسية، واستغرق العرض فترة طويلة.

حين أشكر الآن، أعتقد بأنه كان يوماً رائعاً حيث ألقى جلالة الملك محمد الخامس خطابه التاريخي وهو خطاب «يا بني» الذي يعد دستوراً سار عليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وبالتالي كان ترجيحاً لكل الشباب المغربي، وما يجب أن يكون عليه الشباب من خصائص حميدة والتعلق بالوطن والقيم والمثل العليا.

بعد انتهاء ذلك العرض، تعددت الحفلات، وقام ولي العهد بجولة عبر سيارة مكشوفة في شوارع الرباط والناس تهافت بعماس متعلق النظر للملك محمد الخامس وولي عهده الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني). فقد اختلقت المشاعر بالنسبة لشعب بدأ آنذاك يتذوق طعم الحرية والاستقلال بعد سنوات صعبة عانى خلالها إبان الفترة الاستعمارية معاناة شديدة. لقد تحول الاحتفال إلى تعبير تلقائي وعفوي عن فرحة الشعب وتعلقه بالملك

الملك الأب.. والأمير التلميذ



الملك محمد الخامس يملك ابنه الأمير الحسن الثاني التلميذ مجموعة كتب

عام ١٩٤٧ تقدم الأمير الحسن (ولي العهد آنذاك) لاجتياز امتحان القسم الأول من البكالوريا، وصافد أن قام الملك الراحل محمد الخامس في تلك السنة بزيارته التاريخية إلى مدينة طنجة. حيث خطب فيها خطبته الشهيرة التي أكد فيها وحدة شطري المغرب (الشمال والجنوب). وحدث أن انشغل الأمير مع والده في ترتيب أمور الزيارة والتحضير لها، فكان من نتيجة ذلك أن حصل الأمير الحسن على نتيجة غير مرضية، فقصم ذلك هيئة الأساتذة، وكتب مدير المعهد المولوي مورييس دوملس رسالة بتاريخ ١٧ مارس (آذار) يخبر فيها الملك محمد الخامس بالنتيجة التي أسفها.

والأهم من ذكر هذه الواقعة تلك المواجهة بين والد عطفوبيه ابنه لتحمل مسؤولية عظيمة، ولا يرضى له أن يكون متساهلاً مع دروسه. وبالفعل فقد استخلص الأمير العبرة من نصيحة الوالد فأثبت كل تفوق وامتنان في ما بعد.

يقول الملك الحسن الثاني عن ذلك اللقاء: «لما علم والدي بالنتيجة التي حصلت عليها في الامتحان التجريبي استدعاني في المساء فمشيت إليه على استحياء، حتى وقفت بين يديه في غرفة الأكل وهو يتناول طعام العشاء، فرقع، رحمه الله، أي رأسه وقال لي: (سميت سيدي) هل قرأت تاريخ المغرب؟ قلت: نعم يا سيدي. قال: هل تذكر ما فعل السلطان مولاي سليمان مع ابنائه في آخر أيام حياته؟ قلت: نعم يا سيدي. قال: أحكه لي. فحكيت له كيف لعن السلطان مولاي سليمان النظر في ابنائه وأتمل سيرة كل واحد منهم فلم ير فيهم من يصلح للملك، ورأى ابن أخيه مولاي عبد الرحمن بن هشام أحق منهم بالملك، وأصلح له، لعنه وحزمه وكمل عقله وحسن أدبه، فولاء العهد دون ابنائه. فلما اكملت الحكاية نظرت لي قائلاً: «اسمع، أنك مخترع بين امرين، إما أن تكون الحسن بن محمد الأمير ولي العهد، وحينئذ يجب عليك أن تؤهل نفسك بالجد والاجتهاد واكتساب العلوم

فوساد
عشق
برازيل
سط
تحت
علم
والت
في
المس
بلد
في
ي
ال
لش
كثير
حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

حس
سوس
نو
م
سل
شخصي
ن

ملف خاص بـ التقرير ٥ المتوسط : الحسن الثاني في الستين



حضر وزير الدفاع، وإن كان متعلقا بالقضاء أو التعليم حضر وزير العدل أو وزير التعليم، وهكذا دواليك. وإذا لم تكن هناك اجتماعات ولا استقبالات انكب جلالة على النظر في ما بين يديه من ملفات وأوراق مؤشرا بقلمه عليها ليقيم مدير ديوانه بعد ذلك بتفويض ضمن التناشير، وإذا دخل وقت صلاة أمر بإحضار اللبنة التي يصلي عليها، فيضعها خادم من خدام حنطة الوضوء أو حنطة الغفران في ركن من أركان المكتب أو أي مكان يعقده الاجتماع فينصب جلالة الملك اليه ويقوم الصلاة، فإذا انتهت من العمل خرج من المكتب وعاد إلى قصره ماشيا أو راكبا، وكثيرا ما يخرج على منزل والدته لزيارتها وإداء واجب البرور بها، أو على مصحة القصر لعيادة من يكون به من المرضى.

مسلمات أدبية وعلمية وفيلم قبل النوم

وبعدما يستريح جلالة بفترة بعض الوقت يخرج للشعاع حوالي الساعة التاسعة مساء، فتجري العادات والتقاليد فيه متما جزئيا في الغداء، وبعد العشاء يسمر جلالة قليلا مع من حضروا بالعشاء معه، فيتفرقون إلى مواضع دينية، أو أدبية، أو علمية أو فنية يدير جلالاته الحوار فيها ببراعة، ويتدخل في المناقشات تدخلات ممتازة يتقن فيها على ما أحياء الله به من تقوى الذهن وقوة الذاكرة ودقاقة اللسان، ويقر عن جلالاته أن يجاريه مجالسوه بمنتهى الحرية، وإن لا يسلموا بالنظريات والأحكام تسليمًا مبنيا على مجرد الهيبة والاحترام، بل على الإيمان والافتقار، وإذا تعارضت الانتظار واختلقت الآراء وأصر كل واحد أو كل فريق على رأيه، قبل جلالاته تحكيم علمه متخصص أو أمر بإحضار الشواهد والتخصص، وهكذا تسمى السهرات ينزها من جلالاته هيئة الملك، وقرار العلم، ولطف المعشر وتضمن الكفر والاعتاج والانس، وإذا أبدى أحد المتناظرين تعوقا أو ظهر بكرة سديدة أو استدل بنصوص بليغة فلا بد أن تتبعه نغمة من نغمت جلالاته وعطية من عطياته السخية الزكية، وبعدما تنتهي المناظرات والسماعات يأن جلالاته لجلسه بالانصراف، ثم يشهد، في الغالب، فيلما أو يطالع فصلا من كتاب قبل أن ينام.

قيادة السيارة وجولات في الغاية

هذا ترتيب وقت جلالاته في الأيام العادية أثناء مقامه في العاصمة أو إحدى حواضر مملكته، أما في غير الأيام العادية فيخضع الوقت لترتيب آخر يناسب الزمان والمكان، ويتنجم مع الظروف والمناسبات. ففي شهر رمضان، مثلا، يقوم جلالاته بجولة خفيفة على السيارة قبل أذان المغرب، ويحضر إلى الديوان الملكي بعد استراحة قصيرة تلي الانطافار فيأشربه مهله السامية التي تستمر أحيانا إلى قرب منتصف الليل ثم يعود إلى قصره للعشاء والسهر، ويسهر حتى يتسحر ويؤدي صلاة الصبح جماعة في مسجد القصر. وعندما يوجد جلالاته بإفراغ يقوم بعد الانتهاء من النظر في شؤون الدولة بجولة على الأقدام في الغابات الجميلة به أو بالطريق المفضية إليه، ولا تخلو لحظة من لحظاته من عمل من أعمال الخير، إذ كثيرا ما يترصده ذوب الحاجات فيقصدونه، هذا متظلم يطلب اتصافه، وذلك متشوق يلتبس إرساله إلى الحج، وثالث أعطل يطلب الشغل، ورابع مريض يرجو العلاج، وخامس فقير أو عاجز يستجدي العون والمساعدة، وأخرون يتقدمون إليه لجر التحيه والسلام، كل ذلك وجلالاته واسع الصدر رحب الحطن لا يضيع برعاياه، ولا يضييقونه، بل ينهي الحراس الذين يرافقونه عن زجرهم ويأمرهم أن لا يحولوا بينه وبين واحد من قصاده فيصغي إلى الجميع ولا يعودون إلا وقد قضيت حاجاتهم وليبت رغبتهم في أكثر الحالات.

وقد يحلو لجلالاته عندما يوجد في مدينة من المدن أن يزور المنشآت والمشاريع التي هي في طريق الانجاز حتى ولو لم تكن داخلة في برنامج زيارته الرسمية، فيفاجئ بالزيارة الشبان بمخيمات الاصطياف، والمهندسين والعاملين بأحد القاطر والسدود، وقد يستلقت نظره أثناء سيره راجلا أو راكبا حادثة سير أو شيء غير طبيعي فيتوقف عن المشي أو يوقف مركبه عن السير ويعالج المسألة التي لفت نظره في عين المكان، أو يتخذ فيها قرارا، وهكذا انقذ بفضل انتباهه ومبادرته نفوسا بشرية كثيرة من موت محقق بتقديم العلاجات الطبية السريعة إليها وأرسالها فوراً إلى المستشفيات الكبيرة للتدوي.

اليه، مكتابة أو مشافهة، كما يستقبل جلالاته من الوزراء والسفراء وكبار الموظفين وسامي الضباط من دعي الحضور، ويبقى جلالاته بالديوان إلى ما بعد الزوال ثم يعود إلى قصره، وإذا لم يكن هناك من الأمور المستعجلة ما يدعو للذهاب إلى الديوان في الصباح، يذهب جلالاته للعب الجولف، وهي هوايته الرياضية المحببة اليه في هذه السنن الأخيرة، فيجد في انتظاره بباب الملعب عددا من لاعبيه المحليين الذين اعتادوا التباري معه في الملعب، أو اللاعبين الأجانب المتنازعين الذين يجدهم الحال بالمغرب، فيتقدمون للسلام عليه ثم يشعرون في التباري مدة ساعة أو ساعة ونصف حسب عدد الاشواط المقررة (٩ أو ١٨) ولا يفهم من اللعب أن جلالاته ينصرف اليه بكليته ولا يفكر بأي شيء سواه، بل كثيرا ما يستدعي مدير ديوانه أو أحد وزرائه أو مساعديه للتفاوض معهم في أمر من الأمور العمومية أو الخصوصية، كما يتلقى باستمرار مكالمات تلفزيونية من مختلف الجهات أو يصدر تعليماته بواسطة جهاز تلفوني لاسلكي متقل يبقو أثره حيثما سار، ومن العادة أن يستريح جلالاته في وسط الطرح بخص دقائق، يقاض فيها من المساعمة اللذيذة والمشارب السائغة والفواكه الشهية على اللاعبين والمرافقين، ويتلفف جلالاته فيلهم بنفسه على الذها واتسهما، ويحثهم على الأخذ منها، ثم يستأنف اللعب كما بدأ، فإذا انتهى منه وجد في انتظاره في نهاية الشوط عددا آخر من قصاده الرسميين وغير الرسميين، فيتحدث مع كل واحد منهم على انفراد، ويحل من القضايا ويقضي الحاجات ما يمكن حله وقضاؤه في الحين، ويصل على ديوانه ما كان مقعدا ويقتضي مزيدا من البحث والتفكير.

لا يتناول طعامه منفردا

ثم يدخل جلالاته إلى منزله فيستحم ويستريح قليلا، ثم يلقي نظرة على ملخصات الأنباء الداخلية والخارجية وبعض التقارير والأوراق الواصلة من دوائيه ووزارات حكومته، وحوالي الساعة الواحدة والنصف يحضر إلى قاعة الأكل، أو إلى أي مكان آخر يفترقه الغداء، فيعرض عليه طباخو المطبخ المتقن ما أعدوه من الأطعمة، وكذا طباخو المطبخ الحديث، فيختار منها ما تشويه نفسه، ويأمر بتفريق سائرهما على الحاضرين حتى ولو لم يصب منه شيئا. ومن عاداته أن لا يأكل منفردا، بل يحضر معه إما ذوب قرياء وإما بعض وزرائه ومساعديه، وخلال الغداء - ومطه المشاء - تجري بينه وبين مدعويه مذكرات طلبة مما يشغل بال الناس في الداخل والخارج، وقد تنغل ما يشغل بالهم لتتطرق إلى مواضيع من الادب والفن والعلم يخوض جلالاته فيها عن سعة ثقافته وعظيم علمه وعمق فهمه وحسن تحليله للمشكلات وتحليله للأحداث، وقد يستلزم الأمر أحيانا الاستظهار بوشائق أو الاستشهاد بنصوص فيرجى اتمام الحديث إلى يوم آخر، وكثيرا ما تقطع الأحاديث التي تكتسي أحيانا طابع المناقشة الجيدة مكالمات تلفزيونية أو مراسلات مكتوبة مما يدخل في المستعجلات التي لا تقبل التأجيل، وكالعامة لا يمكن أن يتم عشاء ولا غداء دون اسداء خير فعمل ويعبروه إما لوحد من الحاضرين أو لن يوسمسون له أو لن أنجر الحديث اليه خلال المذاكرة.

البر بالوالدة وعبادة المرضى

وقبل أن يقوم جلالاته يتلقى المسؤول عن المطبخ العتيق والمسؤول عن المطبخ الحديث تعليماته الخاصة بالعشاء، ثم يدخل إلى غرفته ليستريح وحوالي الساعة الخامسة والنصف يخرج لاستئناف النظر في شؤون الدولة نظرا يستمر في بعض الأحيان إلى الساعة التاسعة ليلا، يحضر إلى مكتبه بالديوان، فيقبل عليه مدير ديوانه ومدير تشريفاته، الأول يعرض المسائل الحكومية والإدارية وسائر المسائل المعروضة على الديوان الملكي مع الدراسات والتقارير والمستندات، والثاني يعرض عليه برنامج استقبالاته. وبعد ذلك يبدأ جلالاته العمل الذي قد يكون رئاسة مجلس وراي مكر أو مصغر أو رئاسة لجان خاصة، أو مقابلة سفراء أو موظفين كبار، أو ضباط سامين أو وقود منظمات وطنية أو أشخاص دعوا لمقابلته، أو طباخو مقابله فأن لهم بالمثول بين يديه، ومن عادة جلالاته أن يحضر معه أثناء كل مقابلة الوزير أو الوزراء الذين لهم علاقة بالموضوع الذي سيطرقة مع مخاطبه، فإذا كان الموضوع دبلوماسيا حضر وزير الخارجية، وإن كان بهم الفعاع

ينرض بالكراف الصباح ويساهد فيلما قبل النوم

يوم في حياة ملك المغرب

بقلم : عبد الوهاب بن منصور



يعتبر الاستاذ عبد الوهاب بن منصور، بحكم وظفته الحالية كمؤرخ رسمي للمملكة المغربية، والمهام التي شغلها في السابق سواء إلى جانب الملك الراحل محمد الخامس إلى غاية وفاته أو إلى جانب الملك الحسن الثاني منذ توليه العرش إلى الآن، يعتبر شاهدا ونقلا، من موقع مهم لكثير من التفاصيل والأحداث الصغيرة والكبيرة المتعلقة بحياة ونشاط العاهل المغربي والتي لا يعلم عليها كل المؤرخين، ومن هنا فإن شهادته أو رؤيته ومعاشته لكثير من الأحداث قل أو عظم شأنها من تاريخ المملكة المغربية الحديث، ذات مذاق خاص، والكتب والوثائق التي سجل فيها مؤرخ المملكة المغربية نشاطه وعمل الملك الحسن في الداخل والخارج كثيرة، ومن بين الكتب التي خصها المؤرخ لترجمة حياة العاهل المغربي منذ ميلاده ككتاب «الحسن الثاني: حياته وجهده ومنجزاته»، وقد فرغ المؤلف من تحريره ووضع مقدمة الجزء الأول بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٦٩.

وبسبب طبيعة المادة التاريخية التي يحتويها الكتاب ويقدمها المؤلف فانه ما يزال محققا بقيمته رغم مرور عشرين سنة على كتابته، وقد اجتزأنا من الكتاب صفحات ولقطات تقرب القارئ من أحد قادة العصر الحديث.

- ينهض جلالاته في الصباح باكرا، فيستحم ويطلق ذقنه ويؤدي صلاتي الفجر والصبح وهو يتلو ما تيسر من القرآن الكريم أو يحرك لسانه بما أخذ نفسه بقرائه من دعوات وأتكال، وبعدما يقرأ قصاصات الصحف اليومية وخلصات الأنباء الوطنية والدولية، التي تعدها له مصالح خاصة، يقوم بممارسة لون من ألوان الرياضة التي يتقنها جميعا، وهذه الألوان تختلف باختلاف الفصول والسنوات، فتارة تكون ركوبا على سهوات الخيل وتارة جولة خفيفة بالسيارات، وقد تكون مجرد تمارين (جيمناستية) لترويض الاعضاء وتنشيط الدورة الدموية، وغالبا ما يكون جلالاته مصحوبا ببعض مساعديه ورجال حاشيته، وحوالي الساعة التاسعة صباحا يحضر إلى المكان الذي قرر أن يتناول فيه فطوره، مرة يتناولها في غرفة الأكل العادية، وأخرى يتناولها في الهواء الطلق، ويتكون طعام القطور من فواكه وأطعمة عصرية وعذبة، ولكن جلالاته لا يأكل منها إلا القليل ويأمر بتفريقها على من يشاء من سكان القصر، وقد يتكرم ببيعته بالشهي منها - وكلها شهي - إلى بعض وزرائه وخداه في منازلهم، ويستحب جلالاته أن يشرب قهوته الصباحية بمنزلة يجلس لا يسكن، وهو لا يقطر منفردا، بل يستدعي بعض وزرائه أو كبار موظفي دولته أثناء الفطور أو بعض مساعديه وخدام قصره للتذكر معهم فيعرضون عليه القضايا الخاصة ويتلقون منه التعليمات.

وخلال ذلك يكون جلالاته على اتصال تلفوني بمن تقتضي الظروف الاتصال به سواء كان وزيرا، أو مديرا، أو عمالا (مخافظ) من عمال الاقاليم

أو سفيرا بالخارج.

وقبل أن ينهض جلالاته يحضر بعض الأمراء والأميرات للسلام على جلالاته أن كان اليوم يوم راحة مدرسية، ولا جازوا للسلام عليه فيما بعد خلال فترة راحة من راحات الصباح.

وينصرف جلالاته إلى مكتبه الخاص داخل القصر بعدما يكون رؤساء المطبخ تلقوا منه التعليمات في ما يخص طعام الغداء، وفي مكتبه يراجع التقارير أو يطبع المراسيم، أو يستخبر عن الأحوال، أو يأمر بانجاز عمل من أعمال الدولة، أو أمر من الأمور الخاصة التي لا تخلو من فعل من أفعال البر والاحسان.

وحوالي الساعة العاشرة يخرج جلالاته من داخل المنزل، فتؤدي له فصيلة من الحرس الملكي تحية الصباح، ويجد في انتظاره عددا آخر من ذوي الحاجات الذين يحضرون بموعده أو استدعاء، ومن الساعدين الذين جرت العادة أن يحضروا في مثل ذلك الوقت من كل يوم، فيتقدمون للسلام عليه ويعرضون عليه قضاياهم فينظر فيها بكل صبر وناة، ويفتتح الفرصة بعض الخدام والعاملين فيتطرحون على جلالاته ملتصين منه عونه ومساعدته فلا يخيب لهم رجاء، وبعد ذلك يذهب جلالاته إلى مكتبه بالديوان الملكي مشيا على الأقدام إذا كان بقصر التواركة، أو ينزل اليه بالسيارة أن كان في قصر من قصوره بالرباط وضواحيها، فيجتمع بمدير ديوانه الذي يعرض عليه القضايا والملفات ويتلقى تعليماته لتليفيها إلى من يجب أن تبلغ

بنك المغرب - دار السكة

الأنشطة

- انتاج الأوراق البنكية

الطاقة الانتاجية السنوية : 200 إلى 400 مليون ورقة
تحضير الرسوم الأصلية
تحضير ألواح الطباعة
الطباعة بالأوفست وبالطريقة الحفرية

وبالتبويرافية

التلفيف بعد مراقبة الجودة

- انتاج القطع النقدية

الطاقة الانتاجية السنوية : 100 إلى 200 مليون قطعة

التعريف

مجمع صناعي - لطباعة الأوراق البنكية والوثائق الأمنية - لسك القطع النقدية

المسؤولون الرئيسيون

أحمد بناني : والي بنك المغرب
محمد العراقي : المدير المركزي
محمد السالك : المدير المساعد للمصالح الإدارية
عبد العلي كرش : المدير المساعد للمصالح التقنية



مراقبة جودة الأوراق البنكية

تحضير الرسوم الأصلية

تحضير أدوات السك
السك والتلفيف بعد مراقبة الجودة

- انتاج الوثائق الأمنية

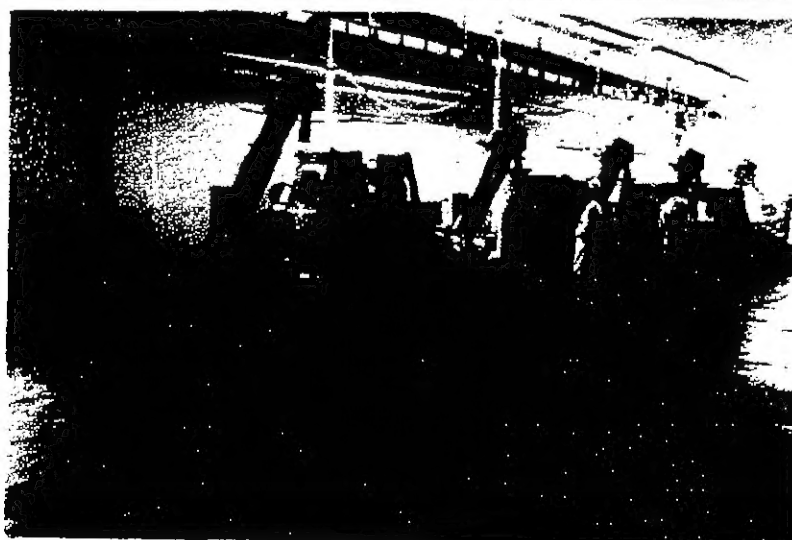
الشيكات
جوازات السفر
بطاقات التعريف الوطنية
المطابع البريدية والجبائية
أذونات الخزينة

الورقة التقنية

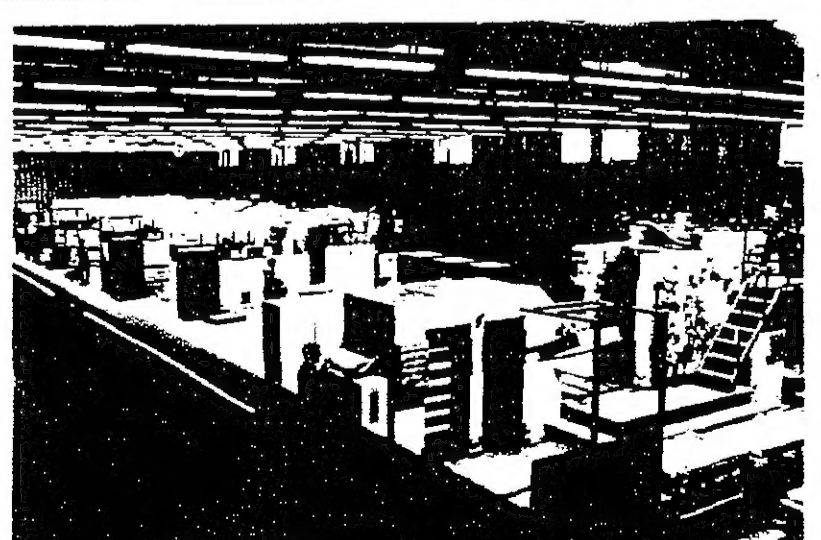
عدد الموظفين

المساحة المغطاة : 19.000 م²
المصالح الإدارية والاجتماعية : 3.500 م²
المصالح التقنية : 15.500 م²
المصالح الإدارية : 164

دشنت دار السكة من طرف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 5 مارس 1987



قاعة سك القطع النقدية



قاعة طباعة الأوراق البنكية

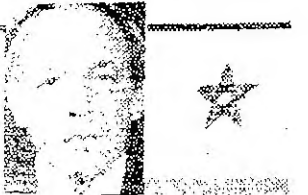
العنوان

بنك المغرب - دار السكة
كلم 8,00 على الطريق الرابطة بين مدينتي سلا ومكناس قرب المطار الدولي للعاصمة المغربية

صندوق البريد 445 الرباط المملكة المغربية
التليكس : 277 61

التليفاكس : 313 14 (7 212)
الهاتف : 603 95 - 604 81 (7 212)

ملف خاص بـ التشويق الأوسط : الحسن الثاني في الستين



كلمات وأقوال ذات دلالة للعامل المغربي

هنا فقرات من احاديث وكلمات وجهها الملك الحسن الثاني في مناسبات مختلفة وتتناول الحديث عن العامل المغربي، أو عن أسرته، أو معرفته بعدد من القادة العرب وغير العرب، وفي انعكاس رؤية الحسن الثاني لعدد من القضايا.

الملك فهد بن عبد العزيز

لقد اخذ الملك فهد عن عائلته القيام بمجهود لم يقم به أي من زملائه، وهو عمل جميع كل النقط التي اجتمعت عليها مختلف مؤتمرات القمة العربية منذ سنة ١٩٧٣. لقد قام إذن بأحسنها. وسيتكثرت في قام بهذا العمل (مشروع فاس) وهو شيء لم يفكر فيه أي رئيس دولة عربية وأنا من ضمنهم.

الشاذلي بن جديد

لم يسبق لي ان قلت كلمة سوء في حق الرئيس الشاذلي بن جديد لأنني احسنت انه رجل في المستوى وليس له ذات يوم: (السمع يا صديقي حسبنا هذا، فعل كل حال لن ان تعرفت على الرئيس الشاذلي، كنت دائما انس لديه عزيمة واسعة في تحقيق السلام وإيجاد وسيلة لكي تتخلص النقطة من هذا الشكل (قضية الصحراء) الذي يسبب علقا للجزائر وتغرب وموريتانيا ويتسبب في مزايادات ومطامع، بل يؤدي الى تدخلات... ان الرئيس الجزائري كان دائما شخصا لبقا لا يصدم الآخرين...

جورباتشوف و السوفييات

كانت في علاقات ممتازة مع بودجورني وكوسيجين وبولجاني. وطبعاً مع بريجنيف الذي قلت له ذات يوم: (السمع يا صديقي حسبنا هذا، فعل كل حال لن ايجعل تصبح مسلماً واسعج في ان اقول كل بانك لن تجعلني ابداً شيوعياً). انني لا اعرف جورباتشوف، وأمل ان اعترف عليه، فهو رجل يستفيد من التعريف بنفسه والذين يلبقون به يستفيدون من لقائه، لقد ادرك جورباتشوف ان الاسم المتحد عارجه منذ عشرات السنين ويعرف انها مهددة بالجمود بسبب العجز الذي تشكو منه ميزانيتها لأن الولايات المتحدة لم تؤد مساهمتها. فامام عرقلة نشاط منظمة الأمم المتحدة بكيفية ذكية فكيف يمكن ان نزعج ان جورباتشوف يأمل في قارة نفسه ان تقوم الأمم المتحدة بحل المشاكل. الواقع ان جورباتشوف جاء بتغيير حقيقي، ولا اقول بأسلوب جديد، وساكسون مثقوا جداً للقائه، فانا اظن انني استطيع ان انسجم معه انسجاماً جيداً لأننا نكاد نكون اثراباً. ولا اشاطر وجهة نظر كيسنجر او كيرباتريك، او اولئك الذين يقولون احذروا انتم الذين ستفعلون لأنكم تعتقدون ان السوفييات تغيروا، كلا، فعندما يكون المرء رئيساً للكرملين ويتوفر على القوة التي يتوفر عليها، اعتقد انه يحل لللافقاع قمتها وللخطاب قيمته كذلك. واعتقد ان شيئاً ما تغير، وحتى لو ان جورباتشوف - ولأسباب خارجية عن ارادته - لم يعد رئيساً للكرملين، فان ما قام به سواء كان حسناً أو سيئاً - حسب الزاوية التي ننظر منها - اصبح واقعاً لا رجعة فيه.

جورج بوش

«اعرف الرئيس جورج بوش جيداً منذ ازيد من عشر سنوات، واعتقد بأنه سيكون ويكثرت كالتدبير أكثر نشاطاً لأن ادارته ريجان اعادت الولايات المتحدة قوتها. وسكون بإمكانه الاهتمام أكثر بالشؤون الخارجية، لقد قام الرئيس بوش بزيارات عديدة للخارج حيث زار ما يقرب من ٩٠ دولة، واعتقد انه من المهم جداً بالنسبة لرئيس دولة ان يكون على اطلاع تام بالجغرافيا، ثم انني اظن ان الرئيس بوش سيهتم أكثر بالقضايا الدولية وسيبحث شخصياً على اللقاءات يعرفها جيداً، فهو رجل فاعل، ومسالم ورجل مباديء، ويتسم بالوضوح ولكن مع المرونة التي تقتضيها الجغرافيا والمحيط الدولي والمطالبات الجيوسياسية».

ميتران

لقد تعرفت على الرئيس ميتران قبل تعدي في الرئيس جيسكار ديستان بكثر، وتعرفت عليه بصفة خاصة عام ١٩٥٦، ولم يكن قبل هذا الوقت غير معروف



بالنسبة لنا في المغرب. ذلك انه في ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ كانت له وحده الشجاعة لتقديم استقالته من حكومة لانيل احتجاجاً على نفي الملك الراحل محمد الخامس. وبعد ذلك اجتمعنا به مراراً، بواسطة صديقنا المرحوم جورج ايزار، ولقد كنت استفيد كثيراً من التحدث الى الرئيس ميتران الذي كانت له معرفة مثيرة بالتاريخ، وأنا شديد الشغف بالتاريخ، وإننا نحب معا التاريخ والثقافة، انه رجل يؤمن بالانسانية وأنا كذلك.

وفي الواقع فان الرئيس ميتران حينما يتحدث عن بعض المشاكل فهو يود تعميق النقاش، بل انه يدفع بمخاطبه بطريقة لطيفة جداً للتعرض على قناته، وإلى أي مدى هو متفهم من موضوعه، وهذه طريقته الخاصة لقياس حجم المشاكل ووزن الشخص الذي يطرحه عليه ولكن ليس بدافع التحدي بل بالعكس بكثير من الباقية الفكرية.

وبالنسبة لي فاني اتعامل جيداً مع الرئيس ميتران لأنه يطرح وجهات نظره بصراحة متناهية، ولكنه دائماً يصغي باهتمام الى مخاطبه ويأخذ بعين الاعتبار ما يعرضه عليه بكثير من التواضع، وهذا مهم جداً وهو ما يجعل الكثير من الاشخاص يرتاحون اليه.

اتمنى ان اكون جدافاً ماهراً

كثيراً ما كنت اقول مزاحاً: كان في الامكان ان اصبح مصامياً.

وحول الملك يقول: «عليه اولا ان يكون مثل سائر الناس، فله نقط ضعفه ونقط قوته، فهو لم يخل من خلية صنعها الله في اذنه ثم وضعها في تاجه ريثما يحين وقت ولادته، فعليه ان يكون طيباً، واكثر انه لا ينبغي له ابداً ان يتخلى عن الاساس، حيث انه خادم للجميع فليس ملكاً لأحد، بخلاف هذا يكون حكم الحجاب والبطانة، فهو ليس ملكاً حتى لأسرته، فعليه ان يكون تام الحرية فلا يمكن ان يتورط في ادنى شيء».

«وينبغي ان يكون الملك متواضعاً جداً، ويعرف كيف يتعامل مع السلطة، ولبتم ذلك لا بد من ان يكون الملك وطنياً حقيقياً، وعندما يكون الشخص وطنياً حقيقياً فهو يعتبر نفسه على قدم المساواة مع الآخرين، وكما اقول دائماً فاني لست أكثر مغربية من أي مغربي آخر، لكن على مستوى الوطنية فان الراعي والعامل هو أيضاً مغربي مثلي تماماً فليس من حقي ان اعتقد بأنني أكثر وطنية».

«وفي رأيي، فان الملك يجب ان يتحلى بالوطنية والتواضع والتحكم في النفس وعدم الانسياق وراء السلطة، بل بالعكس يجب على الملك ان تسخره السلطة وان تكون هي المهمة عليه وليس هو المهيمن عليها، إن ذلك هو السبيل الوحيد للقيام بما انطه الله بناء. وحول ما يرغب فيه يقول: «ماريد ان اكون جدافاً ماهراً، فالمرحلة التي نجتازها تتسم بتحولات هائلة في الحضارة والعالم، فحين نبحر في مياه جارية فإما ان ننجم منها أو نغرق فيها، وما اتيني ان يقال عني هو انني احسنت التجديف بقاربي الذي هو المغرب في المياه الجارية التي نجتازها».

لست مطلق السلطات

اليس في سلطات مطلقة، ولا اريد ان اكون في سلطة مطلقة، بل اعتقد ان في نوع من السلطة المادية، والسلطة المعنوية هي ذات الوقت رشد... ومجبة وتخلق مقبالان: وأحمد الله على ان وهبني هذه السلطة المعنوية على شعبي، وأنا لم اشعر



غلاف كتاب «التحدي»

صادق عليه المغاربة. ومايزال العمل جارياً به.

ومن الوثائق المهمة ذات الدلالة التاريخية المنشورة في هذا القسم: نص مشروع دستور المغرب الذي يعود انتاجه الى سنة ١٩٠٨ وحررته جماعة من العلماء المغاربة المتورطين والسياسيين الشريطين المشفقين على المغرب، ويعتدوا به الى جريدة (لسان المغرب) التي كانت تصدر بمدينة ملجبة بإدارة مغربي لبناني اسمه فرج الله نمور.

اما القسم الاول من الكتاب فقد قسم بدوره الى ثلاثة كتب، ففي الكتاب الاول نقرأ المواضيع الآتية: الحماية، ابي، لتحقيق الإصلاح، لا بد من الاستقلال، المؤامرة، الانتلاء، الأمة المغربية.

وفي الكتاب الثاني: روح الدستور، الحدود، الأرض والشعب، في التعليم، السكن لاكثر عدد، المنجزات والحقائق.

اما الكتاب الثالث فيتميز على مواضيع: مهنة الملكية، اخطار المهنة، المسيرة الخسراء والصعراء المسترجعة، الشجرة.

وكما هو بين من محاور الكتاب، فانه يقدم صورة شاملة ولكنها مركزة ومدمجة بالوقائع التاريخية، وإحصاء المنجزات التي بعلمها امكنه تحقيق التحدي ضد مجموعة من معوقات التاريخ والجغرافيا.

وقد روى العامل المغربي فصول الكتاب بأسلوب فيه من ذاتية المؤرخ باعتباره مشاهد الكثر من الاحداث والوقائع او مشاركا في صنعها، كما فيه موضوعية، اي انه استعرض الاحداث مقترن بالتحليل الذي يؤدي الى استخلاص نتائج وعبر، وهكذا اتى الكتاب موثق بكثير من التأملات العميقة، فضلاً عن جمال الأسلوب وغزارة التشبيهات والاحالات التي لم تقفها الترجمة معانيها.

في يوم من الايام انني لست اهلا للغة التي وضعها في علي الدوام، وهذا يتطلب بالأساس احتراماً متبادلاً. ان لدي شعوراً عميقاً بمعنى احترام الإنسان بصفة عامة، واكثر اكبر الاحترام لشعبي، وإن هذا الاحترام والمشارحة المتبادلة شيء ظاهر وعلوي ومحسوس.

انني بالفعل أمير المؤمنين. واعتقد انه لا بد في الوقت الحاضر من وجود روايت اخلاقية، لاسيما حينما يتعلق الأمر بشعب مسلم، لأنه كما تعلمون لا علمانية في الاسلام، ولكن للمسلم ان يفصل بين احواله الشخصية، وحياته العامة، والخاصة، وما هو منصوص عليه في القرآن الكريم او السنة النبوية. إنها وضعية قائمة منذ اربعة عشر قرناً، وإنني ارى هذه الوضعية لامتناجاً جداً طوال هذه الفترة، فهناك تفاهم وتجاوب مطلق بيني وبين شعبي.

تهيئة في العهد

«في الحقيقة تهيئة دون ان تفكر في اننا تهيئة. اننا تهيئة لكل شيء، وخاصة ليكون دائم النشاط، ولا تكون له روح مطلية داخلية، ولا تكون له نزعاً ثقافية، ولا ينتظر دائماً الحبل المزدى عنها، وأن يكون دوماً في خدمة الجميع، وأهميه ايضا وبصفة خاصة لشعب مهم، واتذكر قوة وزير داخلية فرنسي، وأظنه السيد جول موش سنة ١٩٤٨ أثناء الاضرابات الكبرى بفرنسا: (الحكم لا يعني الارضاء)، ويقول: ان الحكم هو التوقيع، وأنا اقول: ان الحكم لا يعني الارضاء، فالحكم ليس دائماً متعة، ويجب ان يتحدر المرء على ان يجعل من الاشياء المرّة اشياء ذات طعم».

زوجات اخواتي حسب التقاليد المغربية

«مثل التقاليد مثل النبات، لا بد ان يسقي ويرعى ويؤازر بنباتات جديدة. لقد جددت الزرع كثيراً منذ ست وعشرين سنة، ولقد ازادت حديقة تراثنا. مثال ذلك: منذ ربع قرن كان أغلب الشبان يتزوجون بلباس المسموكينج والفساتين البيضاء الطويلة وكان ذلك يغيظني، ولما مات ابي قررت تزويج اخواتي فوراً حسب تقاليدنا، وارادت ان يراهن الناس هكذا في الثقافة، واليوم لند اثبتت العادة القديمة، فكل عريس تزف الى زوجها دون لباس تقليدي لا يمكن ان تعتبر مغربية، ولما رفعنا شأن الجلالة والبلغة والشرييل احببنا صناعة التقاليد كلها».

على الجميع ان يعوا خطر فقدان الهوية

«الحرب كان لهم سلاح، وهو سلاح العروبة، وقيمة العروبة وقيمة الاسلام، والشيء الذي نراه يسيطر الآن على الاسلام الحقيقي، اي اسلام الكتاب والسنة والجماعة، وفي هذه الاطوار والاكاذيب والشعوذة التي تلحق الاسلام والتي من شأنها ان تقفنا زكريتين هما حرمة العروبة وحرمة الاسلام. فمن قبل كان الناس يسمعون المؤذن سواء كان في القاهرة او في فاس او في دمشق او بغداد، سواء كانوا اهل البيت او مسيحيين، ويعتبرون احتراماً للاسلام ويحيطون للاسلام قيمته وحرمة. اما الاسلام اليوم فقد اصبح غزوا ايديولوجيا، ولم تبق العروبة ذات مصداقية. ففي نظري منصفين، إن لم تكن قد اصعبنا بالفعل، تتساعل عن هويتنا كعرب وكمسلمين، وعن سيحتمرنا في المستقبل وعن سيحتمر فينا الحضارة العربية او الشخصية الاسلامية التي افادت العالم بما افادت من تسامح وتساكن وتجانس فارجو ان يمي المسلمون كلهم من سياسيين ومثقفين واساتذة وكوادر ومعكرين هذا الخطر، وهو فقدان الهوية بكيفية مزدوجة، هوية العروبة حيث المصادقية

يشاهد مسرحياتنا ويرقم بأحوالنا
الحسن الثاني والفن المسرحي

حين زار الشاذلي بن جديد المغرب للمرة الاولى، وبعد سنوات طويلة من القطيعة (فبراير/ شباط الملك) وجد المسرحي المغربي الطيب الصديقي نفسه بين الشخصيات التي استقبلت الرئيس الجزائري في مطر فاس. فقد اختار العامل المغربي الملك الحسن الثاني شخصياً، الطيب الصديقي، ليكون من مستقبل الرئيس بن جديد، وهي فكرة يقول عنها الصديقي بأنها كانت بمثابة مفاجئة سرورة في المستوى الشخصي وتقديراً للمسرح المغربي بكيفية علمية.

حول المسرح يقول العامل المغربي «الفن المسرحي كان على الدوام شعبياً وممتلئاً بالعديد، وهو تقديراً آخر من تقاليدنا».

في ما يلي يذكّر الطيب الصديقي بعض مواقف للعامل المغربي تعبر عن تقديره للفن والمسرح بصفة خاصة.

منذ ان كان الملك الحسن الثاني (وليا للعهد) ظل شغوفا بالفن، وحبب الموسيقى، ويعزف بعض الآلات، ولكنه كان ومايزال يحب المسرح. لقد دعم اول فرقة مسرحية محترفة، وهي الفرقة التي كانت تشرع عليها وزارة الشؤون والرياضة، ومن اول اعمالها المسرحية المقننة «صالح جاءه للكتاب الفرنسي مولير، ومسرحية «الشطاب»، وقتها تابع العامل المغربي بنفسه عروض المسرحية وشاهدها عدة مرات.

وتروي بعد ذلك تقديمها لملك محمد الخامس لعرض المسرحية امامه، وكان اول عرض مسرحية محترفة داخل القصر الملكي بالرباط، ومازالت اذكر ان الحسن الثاني تدخل عدة مرات خلال تقديم المسرحية.

ويتمتع العامل المغربي بذاكرة مذهشة، فقد شاهد عدة مرات مسرحية «حادثة لأحمد الطيب الملح واستوتوه هذه المسرحية...» حين كان يشاهدها في كل مرة كان يبين الممثلين لتغيير او اختلاف في الحوار وهو ما يؤكد شغفه بالمسرح.

حين أعدت مسرحية «وادي الخنازة» او «واقعة الملوك الثلاثة»، وهي مسرحية تاريخية، عرضها هذه المسرحية الاستعراضية في الرباط في ملعب القنص، تحكي المسرحية عن الملوك المسبيين، مولاي عبد الملك السعدي، وأخيه المصور الذهبي، والملك محمد الذي استبدد برباطه، ومات غريباً، عندما شاهد الملك الحسن الثاني هذه المسرحية وأعجب بها، اقترح عرضها في مكان آخر أكثر ملاءمة من ملعب لكرة القدم، واقترح توقيعاً للعرض بحيث يتوافق احتفال فصول المسرحية مع غروب الشمس، لأن آخر مشهد، هو مشهد رثاء الملك عبد الملك السعدي من طرف اخيه المصور الذهبي، وكان مشهداً مؤثراً معتماً بأجواء خاصة، ولا شك ان ذلك الاثبات يدل على حس مسرحي اخاذ.

وعندما انتهت لتأسيس المسرح العمالي تتبع العامل المغربي (وكان مايزال ولياً للعهد) مسار تلك الفرقة، وقدم شخصياً عرض مسرحية «الفتش» المقننة عن نص لنيكولاي جيجول، وقد اثار المسرحية شجوة كبيرة في وقتها، خلال ذلك العرض خاتمت للمرة الاولى بلقاء الملك الحسن الثاني، ومازالت احتفاء بصورة تذكارية ذلك اللقاء، الذي شكل منعطفاً في حياتي الفنية، إذ انها اول مسرحية أقدمها بعد دراساتي المسرحية في فرنسا. ودار حوار بيننا حول دواعي الاقتباس، واجبت بأن المغرب لا يوجد فيه مؤلفون مسرحيين بالمعنى الاثرائ، لذلك لا بد من الاحتكاك أكثر بمن سبقنا في هذا المجال، وحدثني مولاي حول المسرح الفرنسي، وتيقنت ان لديه إلماً واسعاً بالربوروشوار العالمي، فقد حدثني عن لوبورويغفال الاسياني، وكارل جولدوني الايطالي، وفيهني ان ابداعات جولدوني وكنت اجهله ابداً، لذلك التقست منه بعد سنوات من تلك الاوقات.

ان ذلك اعلم الملك الحسن الثاني كثيراً بموضوع التقنيين المغاربة في مجال المسرح، ودعا الى ايجادهم في فرنسا وأمريكا لاستكمال تكوينهم، كان يقول دائماً: «لا بد ان يشتمع هؤلاء بثقافة عامة عميقة لا للعلم المسرحي يقتضي ذلك».

بعد وفاة عامة عميقة لا للعلم المسرحي يقتضي ذلك... وعلم الملك الحسن الثاني (وهو مايزال ولياً للعهد) بيتني، فاعلني اللقاء به، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس

البحر في المسرح، وكان يشغل منصب رئيس



بشام: «الطيب الصديقي»

هيئة الاركان العامة للقرات الملكية، واستقبلني بكمية في هيئة الاركان العامة وحدثني لمواصلة دراساتي المسرحية في استراسبورغ وقيم لي منحة لمدة اربعة اشهر.

ولا بد لي، وأنا اذكر، من الحديث عن مسرحية سلطان الطلبة، فعين شاهد العاقل، المغربي مسرحية «وادي الخنازة» وجهني لقراءة سلطان الطلبة في كتب التاريخ، وإشار

على بصفة خاصة قراءة دراسة كاملة حول الموضوع اجتريها الفرنسيون نشرت في مجلة (السبيريس) التي كانت تصدر عن كلية الاداب بالرباط.

وجدت فيها قصة ابن مشعل ومولاي رشيد، وقد شارك الملك الحسن الثاني شخصياً في اعداد سيناريو مسرحية سلطان الطلبة، واستقبلني عدة مرات من اجل ذلك، واعتقد ان تلك اللغة تشكل تقديراً متميزاً للمسرح واختار الملك الحسن الثاني عبد الصمد الكفاحي ليكتب الحوار انطلاقاً من السيناريو واختارني لاجراجه.

بشخصية سيدي عبد الرحمن المجذوب، ثم «المقامات»، وشاهد العامل المغربي بحثت كثيراً عن تفاصيل المسرح العربي، وبالتالي المسرح المغربي، هذا البحث بدله

المسرحيين، فاقترح علينا عرض المسرحية امام ضباط الجيش وطلاب الجامعات، وإثباتاً

الى سوريا رغم ان العلاقات المغربية السورية كانت متوترة جداً، وما كان يرضي ان خلق

تقارب مغربي سوري عبر عمل فني مسرحي وهي «مسرحية (المقامات)». وهنا اقول بأننا نحن

ان العامل المغربي استوعب جيداً مضامين مسرحية «المقامات» سواء كانت تلك المضامين

اجتماعية او سياسية.

ان العامل المغربي يرى ان المسرح هو فن الانسان الذي يتوجه على الخشية لأن

المسرح يخلق التواصل، لقد استوعبت الاشارة جيداً، وفي ان الفنان المسرحي عليه ان لا

يسخر المسرح لخدمة ايديولوجية بعينها ولا اقترع دور المسرح وتخلص.

لقد قدمت عروضاً مسرحية عديدة امام العامل المغربي، ووجدت انه مولع بالتمثيل

العمل الفني، يخضر مرحلة اعداد الديكور والالوان وتركيب المظلل وإعداد الاكسسوار

ويستمر عن كل صغيرة وكبيرة، واحياناً يقاومه احد الممثلين بالاشارة الى ان يقد نغزلي

احدى الصفح والمجلات حول ادائه، ولا يقتصر الاهتمام بالفنانين والممثلين عند هذا

الحد، بل ان الامر يصل الى متابعة ظروفهم الحياتية. وقد اعتدنا ان نسمع منه هذه

الملاحظات التفصيلية التي تتم عن دراية وإلمام، وعرضي مدمنش: لقد تموتنا منه ان يفرح

شخصياً اسم المسرحيات المحببة، فقد كان هو الذي اختار عنوان مسرحية (مستقبلنا)

وقبل عاين قدما مسرحية تاريخية اختارها اسم مدمنش... ولا يعلم المختار.

انجز الملك فهد ما لم يفكر فيه اي رئيس عربي وأنا من ضمنهم

الشاذلي بن جديد رجل في المستوى وليست له اطماع شخصية

قلت لبريجنيف: لن اجعلك مسلماً ولن تجعلني ابداً شيوعياً

لا اعرف جورباتشوف وأظن انني استطيع ان انسجم معه

تعرفت على ميتران قبل ٣٣ عاماً ونشترك معا في الشغف بالتاريخ

لست مطلق السلطات، لكن التفاهم مطلق بيني وبين شعبي

نزئت، وعوية الاسلام الذي هو اول ديانة في العالم من حيث العدد والذي يستعظم

حرمته كذلك، وهذا سيكون لنا انتصاراً مزدوجاً سلالياً وفكرياً.

العروبة والفرانكفونية

«من بين مزايي القرآن الكريم مزية تقديس الكلمة. ولحد الآن كان يعتقد ان العرب كانوا وحدهم اسارى الكلمة، فالمكمة ليست في النهاية الا اتصالاً، والاتصال لا يعني وحدة مشاعر، فهذا ارى ان الفرانكفونية يمكن ان تحقق مثل هذه الوحدة شريطة استعمالها استعمالاً اتمل. ان هذه اللقاءات بين الفرانكفونية يمكن ان تكون جد مجدية بالنسبة لهؤلاء وأولئك، لأن هناك الكلمة وكما جاء في الكتاب المقدس في البدء كانت الكلمة».

الثقافة المغربية لها معنى شامل

«يجب القول، ان الثقافة المغربية ثقافة لها خصوصياتها. فتقافتنا المغربية برزت حتى الوقت الحاضر من خلال الكتب والخطوط، والموسيقى والهندسة المعمارية، والصناعة التقليدية، ولم تظهر في ميدان النحت ولا في ميدان الرسم، لأن خلال عدة قرون كانت النزعة المعارضة لانتشار المعرفة تقول: ان النحت والرسم محرمان او مكروهان في ديننا، وهذه نظرة خاطئة تماماً، لكن في الاخير حصل تطور واصبح لنا منذ امد قصير رسامون ونحاتون مغاربة ليس لهم ماض عريق في هذا المجال بالطبع».

رهان المستقبل

«انني اهيب كل يوم باقرار شعبي على جميع المستويات وفي كافة المجالات التفكير ائقياً نحو المغرب العربي، وعمودياً تجاه أوروبا وأفريقيا. انه رهان جميل، ويمكنني ان اقول انه رهان تاريخي، وانني اعرف رعاياي فهم سيربحون هذا الزمان وسيتم لهم ذلك بالانضباط واحترام الجميع».

الليكواد والعمل غير قادرين

«ان لدي انطباعاً بأن المسؤولين الاسرائيليين، سواء تعلق الامر بالليكواد او بحزب العمال، اصبحوا غير قادرين على التحكم في الوضع، فهم كمن لا يعرف كيف يباشر المرض الذي يشكو من الالم في كل جسمه، كما لو كان مصاباً بحروق بليغة، الشيء الذي يجعل المرء مختاراً لخطر لعدم معرفة كيفية مباشرة المرض».

عدم الانحياز وعدم الالتزام

«اشير الى الفرق الكبيرة بين عدم الانحياز وعدم الالتزام. الانحياز معناه انه متى قلت: «أبيض»، قلت: «أبيض»، أو قلت: «أسود»، قلت: «أسود»، الالتزام غير ذلك، فإذا قلت الحقيقة التزمنا بمحكم، ولكن اذا كنتم، انتم القوة العظمى، لا تقولين الحقيقة كنت على حق ان اقول لكم: «لا يا سيدي»، وإنني اذ اشرح لكم هذا اريد ان اذكر بضرورة ايطالية. كان في احترام واعجاب شديد بالسيد انريكو بيرلينكيو، وكان موته خسارة كبيرة لكم، كان بيرلينكيو اول من علم الاحزاب الشيوعية الأوروبية ان لا تكون متحيزة ولكن ملتزمة، وعلمها انه متى كان عدم الالتزام يحل الحق في ان يقال: «انا شيوعي، ولكن موسكو ليست على صواب»، وهو نفس الموقف الذي لجدته في البلدان العربية ازاء الولايات المتحدة».



الحسن الثاني في استقبال قائد القوات الأمريكية في المغرب الجنرال باتن العام ١٩٤٢



الملك الراحل محمد الخامس وإلى يمينه وفي عهده الحسن الثاني عند عودتهما يوم ١٦/١١/١٩٥٥ من المنفى



الحسن الثاني بالزي العسكري إلى جانب والده المرحوم الملك محمد الخامس

الحسن الثاني... القدوة والضمير

ادارة شؤون البلاد من جهة، والتفاوض مع القوتين المستعمرتين، اسبانيا وفرنسا حول شريط استقلال المغرب.

احترام الديمقراطية

ولأنه يحترم حريات قواع الديمقراطية، فإن الملك محمد الخامس امتنع عن فرض أية حكومة بارادته وحدها. وسمى رئيسا للوزراء، ليشكل حكومة، حيث وقع الاختيار على السيد مبارك البكاي، الذي يشهد الجميع بمدى وعييته وإخلاصه. ولم يمر ميلاد أول جهاز للسيادة بسهولة بل ورافقه بعض الآلام. لقد جرت مفاوضات دقيقة دامت أياما وأياما مع الأحزاب والتقايات والشخصيات المرموقة في ذلك العهد، كل واحد كان يطمح في نيل أكبر حصة من الكعك (الحلوى). ولم يتنازل عن ما كان يعتقد أنه حق يعود إليه باعتباره قوته وتمثيليته في البلد. وكانت المهمة شاقة لدرجة أنه لم يكن يجرؤ أي معيار موضوعي يمكن من تقدير حجم تلك القوة أو التمثيلية.

ومعازرة مع الحادثات التي يجربها السيد مبارك البكاي مع مختلف الأطراف، كان ولي العهد يجري اتصالات مع مختلف زعماء الاتجاهات السياسية والثقافية وينوهم بتسامحه في محاولة التقريب بين وجهات نظرهم. في هذا الظرف عرف كيف يكون المحاور المثالي والوسيط الضروي والجدي بين الملك من جهة، والسيد البكاي والآخرين من جهة ثانية. كانت مساهمته أكثر من حاسمة من أجل تشكيل أول حكومة نصيبها الملك محمد الخامس يوم ٧ ديسمبر (كانون أول) ١٩٥٥.

أن من بين الرموز الأساسية لكل سيادة حقيقية هي بدون شك الدفاع الوطني. ولمارسه ذلك الحق فإن المغرب بمقتضى اتفاقية الحماية سنة ١٩١٢ حول فرنسا من دولة وصية إلى قوة حامية. أن الحصول على الاستقلال أعاد لنا تلك السيادة، لذلك كان تأسيس جيش وطني بعد اتفاقيات مارس ١٩٥٦ المهمة الأكثر استعجالا والحاجا.

وفي ظروف تلك الحقيقة، وباعتبار المكونات الجيوبوليتيكية للمغرب سيزن مشكل عويص لم تنتج آثاره حتى الآن بصفة نهائية. لقد دفعت أسباب وحوافز متعددة المغاربة إلى الجيش الفرنسي، وفي شمال المغرب إلى الجيش الإسباني. ومن جهة أخرى وأثناء الحرب العالمية الثانية اختار الملك محمد الخامس، دون أي ليس أو غش، الوقوف إلى جانب الحلفاء، وما كانوا يرمون إليه في العالم، أي جانب الحرية وتحرير الإنسان والشعوب. وهكذا رفض ويكل شجاعة للإدارة الفرنسية والإقامة العامة تمديد تطبيق القانون الفرنسي لجيش المغرب والذي يحرم اليهود من عدة حقوق. ولم يقبل البتة رغم الضغوط والتهديدات من كل نوع أن يضع خاتمه على الظهور الذي قدم له بهذا الشأن. ومن جهة ثانية فإنه كان يمتد الحزبية للانخراط في جيوش الحلفاء، ليشاركوا بنصيبهم في المعركة ضد التمييز والسيطرة والاستغلال. وقد أقيمت خطب بهذا المعنى أيام الجمعة في مساجد المغرب بإيعاء مباشر منه.

وفي موازاة مع ذلك تم تأسيس جيش التحرير الوطني الذي رأى النور رسميا في شهر أكتوبر ١٩٥٥ بينما محمد الخامس والعائلة الملكية مازالوا في المنفى بعد عشر. ورغم أن الظروف لم تتح لجيش التحرير لكي يؤكده ظهوره، إذ أن النفي الملكي سيهتني في نفس شهر

يعني مباشرة. وهكذا - ونحن لا نبرز إلا المحطات الأساسية من حياة مليحة بالعلامات السرية أو العلنية، التي أجراها الملك محمد الخامس مع الرؤساء وزعماء، ويستون تشربل والجنرال ديغول، خلال المؤتمر التاريخي بانغا، الذي عقد لتحديد المصير الذي سيؤول إليه العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ولجهد كونه حاور عظماء العالم في ذلك الوقت، فقد جعل منه ذلك وفي وقت مبكر رمزاً ذا وزن دولي في عين الشباب الذي ينظر إلى السياسة نظرة رومانتيكية.

وبكيفية متواصلة وغير متقطعة سواء ترتب ذلك من المهام التي آلت إليه بشكل طبيعي، أو لأن السهام وهيت استعدادات خارقة للعادة، فإن الأمير مولاي الحسن بسبب سلوكه ونشاطاته التي طبعها الوطنية الصادقة وسبع تلك الصورة، وأصبحت إلى الأبد غير قابلة للتغيير.

فكرة هو أمين سر أو مستشار محمد الخامس، وفي غالب الأحيان يجمع بين الاثنين، ويملك الصفة شارك وعن قرب في كل اللقاءات وجلسات العمل التي عقدها والده الراحل سرا - والتي خاطر فيها بعرضه بل وبجياته - مع الوطنيين بهدف تحديد وضبط الاستراتيجية التي ستؤدي إلى تحرير الوطن واستقلاله. كان الخطر كبيرا سواء بالنسبة للأول أو للآخر، ولكن وقع الأقدام عليه بوعي كامل بالقضية، وما أجعلها من قضية. وبسبب المقاومة التي عارض بها الملك محمد الخامس مشروع الحماية التفرسي، ونتيجة لشاركة ولي العهد في تلك المقاومة، فإن الوزراء كان نفي الملك وأسره، مع حكم غيابي صدر في حق الأمير ولي العهد عن المحكمة العسكرية بوجدة سنة ١٩٥٣. كان المنفى أمثاماً قاسياً، ولكنه كان أيضاً المدرسة الحقيقية التي استكمل فيها تكوين ولي العهد. فبدلاً من أن ينحني للضرورات كما لو كانت قدراً، عرف كيف يصنع منها حليفه الأقوى متسامحاً. فهو الذي تحمل طوال سنتين ونصف السنة مسؤولية إدارة المفاوضات مع المفوضين فوق العادة من قبل الحكومة الفرنسية، الذين تحدثت مهمتهم الأساسية في دفع الملك محمد الخامس إلى التنازل عن العرش. وقد قام بتجرح محرر المغرب بصدد ذلك القضية الممددة، لأنه كان يستند من دون شك على دعم لا يستهان به والممثل في الموقف الرافض الذي التزمه ولي العهد.

ثم كانت العودة المظفرة المؤننة بالتححر والاستقلال. لكن بلوغ الحرية والانتخاب عن طريق الأغلبية يشترطان دائماً مسؤولية كاملة. وكان هذا الاستحسان الجديد والخطير، والمهلك - ولكن كم هو مثير - مناسبة كشف فيها للشعب المغربي عن الفضائل التي يتحل بها ولي العهد.

حي وحتى البوادي النائية. إلا أن تلك الفرحه العميقة والمقاومة لم تكن لتؤخر سواء بالنسبة للملك أو ابنه ساعة البناء. كانت المهمة العاجلة بالنسبة للملك ونجله - مادامنا متحكمين في مصيرنا - هي تشكيل أول حكومة مغربية تقع على عاتقها، مسؤولية نموذجية:

أن عمل الحسن الثاني، الذي ينحس من الصعب حصره في تركيبة واحدة، متعدد الاشكال وذو أبعاد كثيرة، أنه شاسع جداً، وله أكثر من معنى. وحتى لو حاولنا ذلك فلن نستطيع سوى المرور بسرعة وتقديم نظرة سريعة مع التركيز على النقاط الأساسية. فسلط الضوء على جزء وإهمال الأجزاء الأخرى عمداً في الظل، سيؤدي ويؤديون شك إلى إظهاره في غير طبيعته، لأنه واحد غير قابل للتجزئة. أن عمله ينطلق من فلسفة ومن اقتناع وتصميم لم يتغيرا رغم مرور الزمن. مع أن فعل الزمن في غالب الأحيان يكون عكس ذلك موقوفاً، ومهدماً. ولتجنب هذا الخطر اخترنا التحويل أكثر بولي العهد الأمير مولاي الحسن الذي يمثل الحسن الثاني بدون شك امتداداً طبيعياً له. ولذا فإن العمل الكبير قد حيا الإنسان بعدة مواهب استثنائية لكن الملك العظيم كيف نفسه بواسطة التجارب المتقودة التي يواجهها في كل لحظة من حياته، وعلى المستوى الداخلي كما على المستوى الدولي، فإن تطور المغرب كان بكل تأكيد على مقدار تصور وطموحات ملكه.

لقد عرف المغرب أربع سنوات متتالية من الجفاف، بينما لم يعرف المغاربة الجوع قط بل استمر في تقدير جزء مهم من منتوجاتهم، وعندما قدم المغرب ترشيحه للعضوية الكاملة في المجموعة الاقتصادية الأوروبية، ارتكن طلب الحسن الثاني على أسباب اقتصادية وسياسية منسجمة الواحدة مع الأخرى. وفي جوابه على الطلب المغربي، بالمشور رئيس المجلس الأوروبي، كتب الرئيس ميتران: «أنه من الواضح أن المغرب اختار نظاماً يتكلمه أكثر قرباً من أوروبا، مضيافاً (مخاطباً الملك الحسن)... لقد قدمت تبريرات جلائكم وندعت أظن بكم...»

وفي رسالة حديثة كتب الرئيس ريجان إلى جلالة الملك الحسن الثاني يقول: «لاني أعلم أن المغرب تحت قيادكم التبرية سيظل معقل قيم العالم النحضر، ومثالا يحتذى في الشرق الأوسط والعالم أجمع...»

أنه أيضاً الكفاح الذي يخوضه، بدون هوادة، رجل من أجل نصرة القيم التي جعلت المغرب على الصورة التي أصبح عليها الآن: عنوان الانتصار والمجد بالنسبة للبنا، وموضوعاً للتأمل بالنسبة للجميع.

ومن حق الحسن الثاني، قبل كل شيء، أن يتباهى بتجربة نادرة، أو بالأحرى بنجاح قل نظيره، وخاصة في المجال السياسي. فبعد أن تجاوز سن الثلاثين التي عاشها في ظل الحماية أولا، ثم في ظل حكم والده، المرحوم الملك محمد الخامس، ملك بلد استبد، بفضل جهد ملكي لم يقتر، قائم في أغلب الأحيان على التضحيات وجرمان متعدد الاشكال، استرد الاستقلال والسيادة، لجود الملك الحسن الثاني نفسه في النهاية بعد فقدان معاليه وأسأري لولده، في قمة المسؤوليات التي يعارضها منذ ذلك العهد.

تولى الأمير الحسن ولاية العهد في سن مبكرة، ضد رغبة عميقة من السلطات الفرنسية، وأشارك في اتخاذ كل قرار يتعلق بمصير البلاد. وبعد نظر ونفاذ بصيرة استثنائية، فإن والده لم يرفه أبداً مجرد طفل عادي، له الحق في الامتيازات والملاهي مما يستحق به أي طفل في مثل سنه، بل على العكس، فالامتيازات بكونه نجل الملك الحاكم سراعاً ما تحول إلى الاحساس بتقل المسؤوليات وتبليها والتي كان شاعراً بها في أية لحظة. وإن وحتى وهو في ريعان الطفولة لم يكن يوجد أمر غريب عنه، بل على العكس كل ما كان يهم البلاد أصبح



بقلم: أحمد رضا الكديرة

أكتوبر ١٩٥٥، ومع ذلك فلا يمكننا بأي منطق إنكار جدارته. ومنذ ذلك الحين أثبتت مسالة معرفة من سؤوس نواة جيشنا الوطني الفتي: رجال جيش التحرير أم الآخرون؟ لم تكن الاعتبارات المذهبية وحدها لتتدخل في المواقف التي يدافع عنها أنصار هذه الأطروحة أو تلك.

لقد أبان الأمير عن نفاذ بصيرة قل نظيرها، وأظهر الأفاق الاحدودة التي شملتها نظرية بكيفية أنية وحسنة عندما أقدم على الاختيار الموق، فسامح في الجيش الوطني المعصنين معاً. وبذلك فقد جنب بدون شك المغاربة المخاطر التي كانوا سيتعرضون لها مع جيش أكثر تنسباً منذ ميلاده، وسيفعل التاريخ، ما إذا كانت تلك بداية الصراع ضد الاتجاه نحو الحزب الواحد، ونحو الدولة الكليانية.

أن ذلك توجد حلقة أخرى جديرة بالاهتمام تؤكد وتثير القناعات المتجددة والثابتة في شخصية الحسن الثاني.

كانت حكومة البكاي الأولى، حكومة وحدة وطنية مكونة من أحزاب الاستقلال المهيمن، والشورى والاستقلال (حسن الوزاني) والأحرار المستقلون، بشخصيات تم اختيارها لما تتنازع به من خاصيات.

فبعد أن تمكن مكراماً من إبعاد حزب الاستقلال والشورى طالب حزب الاستقلال -وتم ذلك به بتشكيل حكومة منسجمة، ترأسها أحمد بافريق الذي كان أميناً عاماً للحزب، إلى جانب في صفوفه، رجال المقاومة صعبة المقاومة، خاصة وأن ميلاده (اليسار) تزامن مع حركات الاستقلال وبزوغ عدد من الدول، كانت إلى ذلك الحين مسدودة تحت نير الامبريالية. تلك المصادفة، أو بتعبير أدق ذلك التلازم، جعل من اليسار، بطبيعة الحال الحركة والنسب المباشر لتحرير الشعوب، فأصبحت له نتيجة ذلك قيمة الرمز. ألم يكن في حد ذاته أحد أشكال رد الفعل ضد الامبريالية التي كان يجسمها - في نظر عين الكل - المستعمر السابق؟ ونتيجة للتلازم وخلط غذي بمهارة وبكفاءة فإن التيار اعتبر الحزب الواحد والنظام الكلياني كنموذج راق للحكم. لم يستطع المغرب أن يفلت من البريق الأخاذ المحرق بقوة من الخارج والدخل. فقد كشفت الإجراءات الأولى التي اتخذتها حكومة اليسار هذه في المجالات الاقتصادية والسياسية، كشفت بسرعة عن الدوافع الحقيقية لأصحابها.

الف ولي العهد قريباً قوياً حولته مكوناً من الشخصيات الأكثر تمثيلاً. سواء كانت منتسبة أم لا لأحزاب السياسية الأخرى. وهكذا تشكلت حوله معارضة حقيقية سراعاً ما أدت إلى الاطاحة بحكومة عبد الله إبراهيم وقد خلف في العهد هذا الأخير في منصبه متقرباً فقط عن صفة نائب رئيس الوزراء لأن الملك محمد الخامس أصبح شخصياً رئيساً لمجلس الوزراء. وهكذا شكلت حكومة جديدة من اليسار تولى فيها عبد الله إبراهيم منصب رئيس مجلس الوزراء ونائبه عبد الرحيم بوعبيد.

لم يتأخر الخطر عن الحلول، وأدركه ولي العهد في نفس اللحظة، وتعمرت الخمسينيات والستينات بهيمنة تيار يساري قوي لم يدمر لا ميالة به، فأغلبية الشعوب اندهت به بسهولة. كانت قوة المبادنة صعبة المقاومة، خاصة وأن ميلاده (اليسار) تزامن مع حركات الاستقلال وبزوغ عدد من الدول، كانت إلى ذلك الحين مسدودة تحت نير الامبريالية. تلك المصادفة، أو بتعبير أدق ذلك التلازم، جعل من اليسار، بطبيعة الحال الحركة والنسب المباشر لتحرير الشعوب، فأصبحت له نتيجة ذلك قيمة الرمز. ألم يكن في حد ذاته أحد أشكال رد الفعل ضد الامبريالية التي كان يجسمها - في نظر عين الكل - المستعمر السابق؟ ونتيجة للتلازم وخلط غذي بمهارة وبكفاءة فإن التيار اعتبر الحزب الواحد والنظام الكلياني كنموذج راق للحكم. لم يستطع المغرب أن يفلت من البريق الأخاذ المحرق بقوة من الخارج والدخل. فقد كشفت الإجراءات الأولى التي اتخذتها حكومة اليسار هذه في المجالات الاقتصادية والسياسية، كشفت بسرعة عن الدوافع الحقيقية لأصحابها.

الف ولي العهد قريباً قوياً حولته مكوناً من الشخصيات الأكثر تمثيلاً. سواء كانت منتسبة أم لا لأحزاب السياسية الأخرى. وهكذا تشكلت حوله معارضة حقيقية سراعاً ما أدت إلى الاطاحة بحكومة عبد الله إبراهيم وقد خلف في العهد هذا الأخير في منصبه متقرباً فقط عن صفة نائب رئيس الوزراء لأن الملك محمد الخامس أصبح شخصياً رئيساً لمجلس الوزراء. وهكذا شكلت حكومة جديدة من اليسار تولى فيها عبد الله إبراهيم منصب رئيس مجلس الوزراء ونائبه عبد الرحيم بوعبيد.

لم يتأخر الخطر عن الحلول، وأدركه ولي العهد في نفس اللحظة، وتعمرت الخمسينيات والستينات بهيمنة تيار يساري قوي لم يدمر لا ميالة به، فأغلبية الشعوب اندهت به بسهولة. كانت قوة المبادنة صعبة المقاومة، خاصة وأن ميلاده (اليسار) تزامن مع حركات الاستقلال وبزوغ عدد من الدول، كانت إلى ذلك الحين مسدودة تحت نير الامبريالية. تلك المصادفة، أو بتعبير أدق ذلك التلازم، جعل من اليسار، بطبيعة الحال الحركة والنسب المباشر لتحرير الشعوب، فأصبحت له نتيجة ذلك قيمة الرمز. ألم يكن في حد ذاته أحد أشكال رد الفعل ضد الامبريالية التي كان يجسمها - في نظر عين الكل - المستعمر السابق؟ ونتيجة للتلازم وخلط غذي بمهارة وبكفاءة فإن التيار اعتبر الحزب الواحد والنظام الكلياني كنموذج راق للحكم. لم يستطع المغرب أن يفلت من البريق الأخاذ المحرق بقوة من الخارج والدخل. فقد كشفت الإجراءات الأولى التي اتخذتها حكومة اليسار هذه في المجالات الاقتصادية والسياسية، كشفت بسرعة عن الدوافع الحقيقية لأصحابها.

الف ولي العهد قريباً قوياً حولته مكوناً من الشخصيات الأكثر تمثيلاً. سواء كانت منتسبة أم لا لأحزاب السياسية الأخرى. وهكذا تشكلت حوله معارضة حقيقية سراعاً ما أدت إلى الاطاحة بحكومة عبد الله إبراهيم وقد خلف في العهد هذا الأخير في منصبه متقرباً فقط عن صفة نائب رئيس الوزراء لأن الملك محمد الخامس أصبح شخصياً رئيساً لمجلس الوزراء. وهكذا شكلت حكومة جديدة من اليسار تولى فيها عبد الله إبراهيم منصب رئيس مجلس الوزراء ونائبه عبد الرحيم بوعبيد.

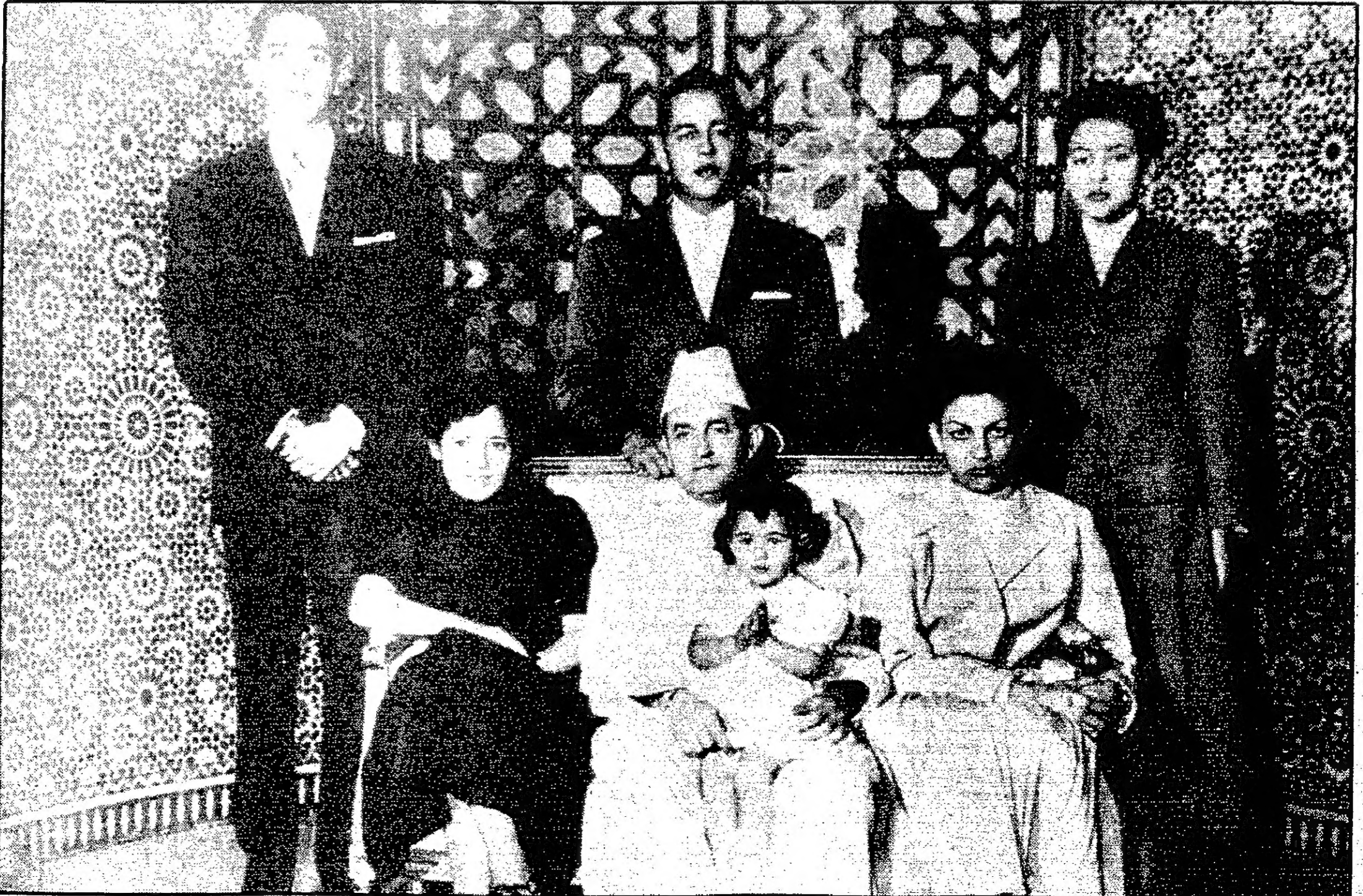
لم يتأخر الخطر عن الحلول، وأدركه ولي العهد في نفس اللحظة، وتعمرت الخمسينيات والستينات بهيمنة تيار يساري قوي لم يدمر لا ميالة به، فأغلبية الشعوب اندهت به بسهولة. كانت قوة المبادنة صعبة المقاومة، خاصة وأن ميلاده (اليسار) تزامن مع حركات الاستقلال وبزوغ عدد من الدول، كانت إلى ذلك الحين مسدودة تحت نير الامبريالية. تلك المصادفة، أو بتعبير أدق ذلك التلازم، جعل من اليسار، بطبيعة الحال الحركة والنسب المباشر لتحرير الشعوب، فأصبحت له نتيجة ذلك قيمة الرمز. ألم يكن في حد ذاته أحد أشكال رد الفعل ضد الامبريالية التي كان يجسمها - في نظر عين الكل - المستعمر السابق؟ ونتيجة للتلازم وخلط غذي بمهارة وبكفاءة فإن التيار اعتبر الحزب الواحد والنظام الكلياني كنموذج راق للحكم. لم يستطع المغرب أن يفلت من البريق الأخاذ المحرق بقوة من الخارج والدخل. فقد كشفت الإجراءات الأولى التي اتخذتها حكومة اليسار هذه في المجالات الاقتصادية والسياسية، كشفت بسرعة عن الدوافع الحقيقية لأصحابها.

وهكذا فإن الديمقراطية التي نتمتع بها اليوم لم تكن عند بدايتها شيئاً مسلماً به. فإذا كان لها أنصار فقد كان لها أيضاً ويصفه خاصة خصوم يستمدون قوتهم من المراكز القيادية التي يحتفظونها، ومن المحيط العالمي الذي كان يسانداهم في ذلك الوقت. أن الديمقراطية البرلمانية القائمة على التعددية والليبرالية التي تضمن كرامة كل مواطن وحظوظ الكل هي أساساً أن لم تقل قطعا من نتاج الحسن الثاني.

وبالنسبة إليه كما يشير إلى ذلك «موسى دوبريجيه» أحد الاساتذة الذين يحب الملك غالباً أن يستشهد بهم، فإن «الديمقراطية هي قبل كل شيء قائمة على الاخلاق» أنها أخلاق ملزمة مخصبة أساسها الإيمان والتجدر.

وبالنسبة إليه أيضاً، وهو الواعي تماماً بعبء المسؤوليات التي يتحملها، فإن فضيلة الانفعال وفضيلة المسؤولية تمتزجان لتصبوا واحدة تكون عنده المبادئ الحقيقية للقانون. وهكذا فإن الحسن الثاني سيظل بدون شك جسداً لجيله، وكذا للأجيال التي ستأتي بعده القدوة والضمير.

عن كتاب (دولة نواة حديثة - مغرب الحسن الثاني)



صورة تجمع الملك الراحل محمد الخامس مع أفراد أسرته ويبدو الملك الحسن الثاني وأقفا في الوسط

ملف خاص بـ الشرق الأوسط : الحسن الثاني في الستين



صورتان تفصل بينهما أربعة عقود ونصف، الأولى تعود إلى العام ١٩٤٣ ويبدو فيها الحسن الثاني وأخاه محمد الخامس لدى استقباله للرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، والثانية تجمع الملك الحسن الثاني مع الرئيس الشاذلي بن جديد بعد جهود مثمرة بذلها خادم الحرمين الشريفين



الملك الحسن الثاني وخلفه في العهد الأمير محمد والأمير رشيد

فن الحكم

في الجلسات المغلقة المتعقبة في القبة الصربية الطارئة في الجزائر في يونيو ١٩٨٨، والتي لم يسمح بالمشاركة فيها إلا لرؤساء الوفود ومساعد واحد من كل رئيس، حرص العاهل المغربي على أن يصحب معه وفي عهده الأمير محمد، وصنوه الأمير رشيد، إضافة إلى وزير الخارجية عبد اللطيف الفلالي. وقد أعجب الحاضرون بحرص العاهل المغربي على إشراك ابنه في مثل هذه اللقاءات، وما ربح الرئيس الشاذلي مبتجها بالأميرين، ومبدئيا أعجبه بالتربية القويمة التي يأخذها بها والدهما، قل العاهل المغربي: «دنتي أحضرتهما وأحضرهما لغرضين مهمين، الأول تدريبهما على أعمال يتنظر أن يقوموا بمثلها في المستقبل، والثاني تعليمهما كيف يحسنان معاملة الجبل».

السلمي، وإذا قامت الحرب فحجب توجيهها لتعود إحدى وسائل السياسة العادية، لا يمكن أن تتصور صعوبة تحقيق مثل هذه الخطة والدليل على ذلك عجز العرب في الشرق على تحجيب الحرب. «الذهاب إلى الأمام» حسب تعبير كلوزفيلد لصم الحربية في بضعة أيام ولأنهم كانوا يعتقدون بوجوب «دقيقة حاسمة».

● على ضوء ذلك ما هي رؤيتك لسياسة دبلوماسية العاهل المغربي تجاه الشرق الأوسط؟

— ينطلق الملك الحسن الثاني من الواقع الجغرافي، لقد ساهم المغرب في الجهود الحربية العربية وشارك في حرب أكتوبر، ولكن مع ذلك يعترف بأن مسؤوليته لا يمكن أن تكون في مستوى ولا دون المواجهة، لا يمكن أن يطالب تلك الدول بالقيام بأشياء تعتبر نفسها أنها فوق استطاعتها هذا من باب الواقعية والوضعية والعدل وحسن النية. ولا يمكن للمغرب أن يفرض على أحد تجربته فانه يعرض وجهة نظره، ولكن انطلاقا من الوجهة قاصدة على ملاحظة: أن مشكلة تركزت مدة ثمانية سنة لا يمكن أن تحل في ظرف وجيز، المشكلة الفلسطينية مشكلة تاريخية جرت منها سياسة أو إنسانية، أسياها كبيرة ومتداخلة، فلا يمكن أن تحل إلا بالتدريج.

الدبلوماسي، وأن تكويني الأساسي تم في معهد الدراسات السياسية في باريس ولم اتجه إلى التاريخ (دراسة وتدريس) إلا مرغما.

● ماذا يمكن أن يقلق لو تحدثنا عن أسلوب العاهل المغربي في إدارة الصراع؟

— لا مجال هنا للإطالة، تعرف مقولة كلوزفيلد الشهيرة «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى»، لنقلب المقولة ونقول السياسة هي الحرب بوسائل أخرى، لا أحد ينكر أن المقولة الثانية أقل تكلفة وأكثر إنسانية من الأولى، ويبدو لي أن هذا هو ما يميز اختيارات الملك الحسن الثاني في إدارة النزاعات.

كان كلوزفيلد يقول أنه يجب حسم الأزمة سريعا باستعمال كل القوى الحربية المتوافرة، وذلك باسم الاقتصاد وريح الوقت، إلا أن السلاح النووي جعل هذا التحليل غير مقبول لذلك نشأ مفهوم الحرب الباردة.

طبعاً الخطر النووي غير موجود في الصراع العربي الفلسطيني الحديث ولكن يوجد خطر آخر هو تدخل القوى العظمى، اليوم إلى الحرب كوسيلة لحل سريع للزامة القائمة يعمل في ذات خطر التدخل الأجنبي أي إضاعة الاستقلال بالمغرب.

وهنا يأتي اختيار الحسن الثاني للمحافظة على الاستقلال بالمغرب، استقلال الخصمين معاً، يجب تفصيل الحل

مسؤول كما أنت مسؤول فلا تطلب منه إلا ما قد يكون مقبولا لدى شعبه في الآن وفي المستقبل، حتى في هذه النقطة لا بد من اعتبار البعد الزمني في الواقع أي إحلال الآن سلوكا يقول الملك أنه استرحاء من الملاءة لا جد جوابا على ذلك إلا في شخصية عبد الناصري تكتونه.

● كيف ترى كيفية التطبيق مع تورق الثقافة والصبر، أي كيف يجسد العاهل المغربي ذلك؟

— اعتقادي الراسخ هو أن العلم والحلم (بكر الخاء)، بالثقافة والصبر تتحقق أشياء كثيرة، إن الملك الحسن الثاني لا يعرف معنى الفطرية، انه يحافظ دائما على أسباب التواصل، لا يترك أبدا الجانب السياسي يطغى على الجانب الإنساني، الفطرية تعني أن الخصومة أبدية، الجانب هو العمل على أن لا تديم الخصومة، وهذا السلوك الذي تتلخص فيه روح الانسانية على روح السياسة المتعندة يؤثر لا محالة في الخصم مهما كان.

● إذا افترضنا بأن العمل الدبلوماسي يرتكز أساسا على الحوار، نود أن نسأل رايك في أسلوب العاهل المغربي كصانع؟

— يستمع ثم يجيب، إذ لا بد من الجواب، لكن قبل الجواب يستمع لقول الخصم ليعرفه، ولا يظن أحد أن القدرة على الاستماع خاصة قانونية بل هي أساسية في فن السياسة والدبلوماسية، كثير من الناس يستمعون لآقوالهم من حتى عندما يكون خصمهم يتكلم، يفرض ادب الاستماع أن تعتبر أن موقف الخصم قد فرض عليه فرضاً بسبب ظروف بلده، هو

الثورة، في تعامله مع سورية، مع العراق، مع اليمن، مع المغرب، وأكثر من ذلك تعامله مع الغرب، بمصر خيرة في كل ميدان، ومع ذلك اتسمت سياسة مصر بتجاهل الاصول الملاءة لا جد جوابا على ذلك إلا في شخصية عبد الناصري تكتونه.

● كيف ترى كيفية التطبيق مع تورق الثقافة والصبر، أي كيف يجسد العاهل المغربي ذلك؟

— اعتقادي الراسخ هو أن العلم والحلم (بكر الخاء)، بالثقافة والصبر تتحقق أشياء كثيرة، إن الملك الحسن الثاني لا يعرف معنى الفطرية، انه يحافظ دائما على أسباب التواصل، لا يترك أبدا الجانب السياسي يطغى على الجانب الإنساني، الفطرية تعني أن الخصومة أبدية، الجانب هو العمل على أن لا تديم الخصومة، وهذا السلوك الذي تتلخص فيه روح الانسانية على روح السياسة المتعندة يؤثر لا محالة في الخصم مهما كان.

● إذا افترضنا بأن العمل الدبلوماسي يرتكز أساسا على الحوار، نود أن نسأل رايك في أسلوب العاهل المغربي كصانع؟

— يستمع ثم يجيب، إذ لا بد من الجواب، لكن قبل الجواب يستمع لقول الخصم ليعرفه، ولا يظن أحد أن القدرة على الاستماع خاصة قانونية بل هي أساسية في فن السياسة والدبلوماسية، كثير من الناس يستمعون لآقوالهم من حتى عندما يكون خصمهم يتكلم، يفرض ادب الاستماع أن تعتبر أن موقف الخصم قد فرض عليه فرضاً بسبب ظروف بلده، هو

يعد الدكتور عبد الله العروي الكاتب والمفكر والمؤرخ، من أبرز الوجوه الثقافية المغربية، وفي هذا الحوار يتحدث العروي بجرأته وتميزه المجهودين حول دبلوماسية الحسن الثاني، من واقع تامل... ومعايشة.

يخبر العروي: «في ما يتعلق بدبلوماسية الحسن الثاني استطيع أن أخص القضية في كلمتين: الثقافة أولا والحلم (بالكسر) ثانياً، خاصة ذهنية وأخرى خلقية».

إن الملك الحسن الثاني عندما يتعامل مع مشكلة ما يكون ملماً بها، لا بالتفاصيل طبعاً والجزيئات ولكن بالأصول والكليات. لقد قال مرة: عندما أخرج للصيد أريد أن أعرف أي حيوان اصطاد، أي سلاح أعمل، وأي عيار استعمل؟ وهذا أمر لا نلاحظه عند كثير من المسؤولين، أسبق كمثل ذلك الجهل، حرب ١٩٦٧ بين عبد الناصر وإسرائيل، وحرب الفولكلاند بين الأرجنتين والحكومة البريطانية.

في ما يتعلق بالخاصية الثانية، اعني بالحلم ما كان ينبغي العرب القدامى عندما كانوا يقولون: هذا الأمير خليم، أي يتميز بالحلم والصبر، لتذكر الحسن الثاني الملك وهو يستمع في مؤتمر نيروبي لما تقوله وزيرة أفريقية، عند ذلك تعرف معنى المسؤولية ومعنى الحلم الذي يقابله السفه.

الصبر يعطي للعمل الدبلوماسي بعده الزمني، أن كثيراً من الزعماء خاصة في العالم الثالث يظنون أن كل مشكلة دولي قد يحل في بضعة عيون، بكلمة، بضخمية بمصاحفة، في حين أن كل مشكلة ينشأ على مدى طويل لا يمكن أن يحل إلا على مدى طويل.

رجل دولة محافظ ومجدد ودائم اليقظة

بقلم: محمد العربي الخطابي

فرنسية، أحدهما بعنوان «أهيا الولد» لجهة الإسلام أبي حامد الغزالي، والثاني والأخلاق والسيرة لأبي محمد علي بن حزم الظاهري، فلما أختيرت العاهل اتهمها وصلاً بالفعل إلى المغرب، أمرني بوضعها بين يديه في الحين، وذلك في سعة متاخرة من الليل لأنه كان راغباً في أن يسهر على قراءتهما في تلك الليلة نفسها.

والملك الحسن الثاني يؤمن بأن اللغات الأجنبية مطية لا غناء عنها لولوج حضارة العصر واستشراف آفاق العلم والتكنولوجيا، وأن تجديد دم اللغة العربية مرتبط إلى حد كبير بما يتحده حسن استخدام هذه المطية من تطور وتقدم. ومن مؤثره الحي في هذا السبيل إحداهن لأكاديمية الملكة المغربية، وهي مؤسسة للتفكير والمناظرة والبحث متعددة الاهتمامات، تفتي بالغة والعلوم والآداب والفنون، نصف أعضائها من أهل المغرب والنصف الآخر من شتى دول العالم، ومن مهامها السهر على سلامة استعمال اللغة العربية والترجمة منها وإليها، وتتعدد لجان هذا الجمع العلمي بتعدد اختصاصاته، وتتعد هذه اللجان اجتماعاتها بشكل منتظم مرتين في الشهر كما تعدد الأكاديمية - بكامل هيئتها - دورتين في السنة يشترك فيها أعضاؤها مع خبراء عالميين من مختلف الأفاق، وتخصص كل دورة لدراسة موضوع معين، ومن أمثلة المواضيع التي تدارستها الأكاديمية في دوراتها العامة السابقة: الالتزامات الروحية والفكرية في العالم، أخلاقيات عزيز القضاة، الانجاب الصناعي، التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة الكوارث الطبيعية، الجامعة والبحث العلمي والتنمية... إلى غير ذلك. والملك هو الذي يقترح موضوع المناقشة يستلهمه من واقع العالم المعاصر ومن مشاغل بلاده، وتعدد الأكاديمية دوراتها العامة داخل المغرب أو خارجه، ولها مجلة سنوية متخصصة فضلاً عن المطبوعات العديدة العلمية والتراثية التي تصدر عنها من حين لآخر.

ومن مؤثر الحسن الثاني في ميدان نشر العلم، وقفه لخزائنه الخاصة التي ورثها عن أجداده الميامين على الاستاذة والباحثين ومطالبي الدراسات العليا، وأعني بذلك مخزنة الكتب والوثائق الحسنية، الموجود مقرها بالقرم الملكي في الرباط، وبها نحو ستة عشر ألف مجلد من المخطوطات فضلاً عن نوادر المطبوعات والوثائق التاريخية، وقد فتحت أبوابها منذ أكثر من ربع قرن وماليت أن صارت مثابة للمباحثين والطلال من مختلف أنحاء العالم.

أن الملك الحسن الثاني يلخص بسيرة وعمله مزايا أسلافه آل البيت الحسينيين بدءاً بجده الأعلى الحسن الداخل الذي قدم إلى المغرب من «مينع» في الحجاز من أجل الدعوة إلى الله، وانتهاء بوالده وأب المغرب الحديث الملك محمد الخامس طيب الله ثراه، فهو مغربي النشأ، شريف النسب، عربي الأرومة، حنفي الجدور، إنساني النزعة، مبال إلى التسامح والتوسط في الأمور، شديد المراس، ثابت القدم، وهو مع ذلك مفتتح إلى ربه في ما ولاه من أمره، مستمسك بعرويته، قوي به لا يغيره، وفقه الله وسدد خطاه وأعان شعبه وجميع شعوب العالم الإسلامي على بلوغ ما تطمح إليه من رفعة وقوة وما تسعى إليه من عز في ظلال العدل والحرية والكرامة.

امضيت في خدمة الدولة بالمغرب نحو من ثلاثين عاماً من عمري قضيت كلها بجانب الملك الحسن الثاني وفي ظل رعايته السامية، تكت دبلوماسياً وفصلاً في الحكومة ومبعوثاً خاصة لجلالته في مهام كلفت بها لدى عدد من الدول العربية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية، ثم أسند إلي الإشراف على خزائن الكتب والوثائق الحسنية بالقرم الملكي في الرباط، ومع ذلك فليست أزعج أنني أعرف من أمور عاهل المغرب العمومية والخصوصية شيئاً يزيد كثيراً عما يعرفه عنه السواد الأعظم من المواطنين في المغرب، ذلك أنه بمثابة كتاب مفتوح يقرأه الناظر المتخصص بلا مناه، فهو رجل دولة دائم اليقظة، ورب أسرة موصول السهر على ابنائه من حبله وعلى بيته الكبير الذي هو المغرب.

وإذا كان لي أن أرسم للملك الحسن الثاني صورة تبرز بعض ملامحه الرئيسية وتظهر جملة من خصائصه المميزة التي يعرفها كثير من المغاربة إليه والداخلين في خدمته فأنني أقول:

أن للحسن الثاني في شؤون الحكم والتدبير والسياسة نظرة شمولية تجعل أساساً بجقائيق الأشياء الكلية ولا تفصيل في الجزئيات، وهو لذلك يتوقع من العاملين بجانبه حسن الادراك، وصحة التحليل، وسلامة التأويل لاستيعاب تعليماته وترجمة آرائه ونظراته من غير أفراف ولا تقريظ، وهو حينما يكلف أحداً مهمة داخلية أو خارجية فإنه يصدر إليه تعليمات مقتضية جامعة ويترك له أمر التفاصيل والشكل يتصرف فيها بحسب مقتضى الحال ومن غير إخلال بالقواعد والمبادئ ولا تجاوزاً للاب الموضوع.

والملك الحسن الثاني في سياسته الداخلية مبال إلى الأخذ بمبدأ سد الذرائع جلياً للمصالح التي لا تشوبها مقصدية، وهو في السياسة الخارجية جالس إلى السلام والتفاهم، نزاع إلى الحوار والمفاوضة، واقعي لا يجعد من موقف واحد إلا إذا تعلق الأمر بالمبادئ الثابتة، وهو دائم التفكير في إيجاد وسائل جديدة لادراك الغاية التي يبتغيها هو وشعبه.

وعاهل المغرب يضطلع بمقاليذ السيادة والحكم وفقاً لتقاليد الملكية المغربية التي تضع على كاهل الملك مسؤوليات دينية ودينية يعكسها دستور البلاد، فهو أمير المؤمنين بحكم معدنه وموقعه، وهو حاملي سيادة الدولة ورمز استقلالها ووحدتها وقائد جيشها الأعلى، يتحمل هذه المسؤوليات بموجب البيعة وينص الدستور كما يتحمل أعباء رئاسة مجلس الوزراء ويتولى تعيين الوزير الأول وأعضاء الحكومة وإقالتهم.

والملك الحسن الثاني محافظ ومجدد في ذات الوقت، يري المقومات العلوية والمادية الصالحة التي تميز شعبه وتعبر عن شخصيته القومية في الدين والثقافة والسلوك الاجتماعي، وهو يراعي ضرورة التجديد والانفتاح على منجزات حضارة العصر بالقدرة الذي يعي بحاجة البلاد ويثبت مكانتها بين الأمم، وهو في ذلك مثال لشعبه، يجتمع بين التمسك بالتقاليد الصالحة والانفتاح على العصر وحضارته.

ومع أن تخصصه الجامعي هو القانون، وإنشغاله الرئيسي هو تدبير شؤون الدولة والنظر في مصالحها المتجددة، فهو مع ذلك كثير اللوح بتاريخ الحضارات، شديد العناية بالثقافة الإسلامية بشتى فروعها، ومن أمثلة ذلك أنني كنت حاضراً في مجلس حول عاهل المغرب الحسن الثاني - أيداه الله - لوضع اللسان الأخيرة للرسالة التي وجهها إلى دول العالم الإسلامي بمناسبة حلول مطلع القرن الخامس الهجري - جريا على سنن أسلافه - فإذا به ينتجني إلى الجمع الحاضر بالسؤال عن كتابين عربيين صدرا ضمن روائع المؤلفات العالمية تحت إشراف اليونيسكو مع ترجمة

البنك المغربي للتجارة الخارجية

BANQUE MAROCAINE DU COMMERCE EXTERIEUR

Business in Morocco ?

كيف ما كان الميدان الذي تعملون به بوسعتان تجري لكم اتصالات مشحنة مع رجال الأعمال بالمغرب .

لننطلق معاً


البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE

140، شارع الحسن الثاني الدار البيضاء الهاتف : 27.60.27 - 27.30.90 (مجموعة خطوط) تليكس : 21938
140، Avenue Hassan II Casablanca Tél. : 27.60.27 - 27.30.90 (lignes groupées) Télex : 21938M

ص ب: ١٥٣٠٢ جـ ٢٤٤٤٤، من السام
إيها: تليفون: ٢٢٤٤٧٦٥/٢٢٤٩١٣٩

2014



ما دسّاس الديني الذي يرغم اليهود ليعلم في فلسطين سبع مدين، مرة يرسله عيسى ومن رسالة محمد فسقط الزعم بأن لهم عند الله عهداً أن يورثهم تلك الأرض المقدسة. وبقي معنا الأساس التاريخي فسنحدث عنه في الإجابة التالية يأتين الله.

لأمة عملاقة، انطلق من الإسلام واستمر تحت رايته بعد تفرد المنابر والساكنين والأئمة والأغراض والأهداف.. تراث أن الأوان أن ننظر إليه بمنظار موضوعي بعيد عن الانفعال والمجازة والركرذ والجمود.. تراث السليمن، لا الإسلام كتراث قسوس اللاسلام قضية، وإنما القضية.. بل القضايا هي قضايا السليمن منذ وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، بل انطلاقاً من واقعة السقيفة، وابتداء من أم يثوى جسده الطاهر، في المدينة الممكرة، أم في القدس، من بكتى منة اللحظة التي كان على هذه الأمة التشويق هي خير أمة أخرجت للناس أن تتشوق طريقاً بعد أن اكتمل رسولها الأكرم عليه الصلاة والسلام، بكامل أهله الإبراهيمي للإله الواحد.. بل في اقتناذ الإنسان في دنياه وأخرته.. من هنا يبدأ أن تراث السليمن، ومن هنا تطرح قضايا هذا التراث.

١٠ مازالت قضية «التراث» منذ أوائل القرن التاسع عشر تقريبا مطروحة في حياتنا الثقافية.. سوت فيها الصفحات، وكتبت المؤلفات،

فالإسلام قدرة خالدة، وبهي الوحي، جاء لانقاذ البشرية كلها، في كل

استمتع انت وعائلتك بقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك معنا
واغتنم عرضنا الخاص بهذه المناسبة الكريمة

والذي يشمل:

- مشروبات الصفاة عند الوصول.
- سلة فواكه في غرفتك.
- جريدة يومية مجانية.
- الإستعانة مجاناً بأشغلة النادي المرمي وصمام السباحة.
- أفلام فيديو داخلية عربية وإنجليزية.
- الإفطار تحت سن ١٧ سنة المجين مع والدهم بغنى الفقرة مجاناً.
- خصم ٥٠ ٪ على جميع الويحات
- للأطفال تحت سن ١٢ سنة في ملاعبنا الخاصة.
- تمديد وقت المغادرة حتى الساعة السادسة مساءً.

15,000 د.ك + 10% رسم خدمة
للشخص في غرفة مزدوجة بالليلة.

البحرین ولزیر میں المعلومات ، برصغیر الہند میں جہاز سفر کے
 اذیت مند شہادتوں سے ؛
 ج. ب. ۵۹.۴ - اکویت - الصفاء ۱۳۵۰
 تلفون ۴۴۴۰۰۵ - فاکس ۴۴۴۰۳۲
 ٹیکس ۴۴۴۲۴ - ۴۴۰۱۶ شہزادہ کوہ سے
 مرقبہ : شہزادہ کوہ سے

أو للاتصال بمركز حجج فنادق
شيراتون العالمية في البحرين
من جده ٦٥٣٤٤١١
من الخبر ٨٩١٢٥٠٤

شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel
The hospitality people of

القرن التاسع عشر تقريباً
الصفحة ١٠٢ من المخطوطة، سودت
الصحاح، وكانت الموقوفات،
فيها الأراء، وأختلفت
الاصناف، وتباينت اساليب
منها. فما رأيكم لهذه
؟
وعضد رأيي لقضايا تراث
مروية لقضايا اعيد
الاصناف، وتباينت اساليب

[illegible]

مشاوران

دودة كتابه تاريخ الأمة الإسلامية بجامعة الزقازيق
في أكتوبر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم كلية الآداب بجامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات
الإسلامية ندوة في أكتوبر المقبل حول منهج كتابة تاريخ الأمة الإسلامية.

والدكتور عبد الله عبد الحسنى الزهرى رئيس جامعة الاسماعيليه ويشاهد رئيسه الأستاذة الدكتورة الاسماعيليه حرملة وعصميه واسئدة الدراسات الاسلاميه والاقتصاد والاعلام والاجتماع الاسلامي.

وتهدف الندوة الى تأكيد الوحدة ومشاكل الاستعمار لتسريع التنمية الاسلاميه وتشويه تاريخيه واراض الاستعمار المنهوبه في كتابه الشارويين والاشواق والمصيريه في الندوة والتصريف بالوحدة الاسلاميه واعه

منظمة المؤتمر الاسلامي.

حاليا في الاسواق العدد الجديد من مجلتك

حق الخلع

مجلة الأسرة العربية في كل مكان



مع القسود باتسرون
مجانا

في هذا العدد :

- الأناقة .. أصلها عربي ..
- حوار مع مصمم الأزياء
المصري عبد الله أكبر
- هدية العيد .. رسالة
حب من القلب للقلب ..
- نساء الانقراض ..
- فخر لكل امرأة ..
- أنت .. وحبيبتك اللؤلؤ
- أئمة الحبيب ..
- النجوم تتكلم ..
- علي بن شمسك ..
- رومانسية .. في ليل القمر ..
- المطربة الكويتية نوال
- تمنى أن تغنى للأرملة ..
- أحلى سننات الطفولة ..

□ اقرأ أيضا الابواب الثابتة ومقالات كبار الكتاب ورسائل المجلة
من الخارج والعالم العربي ومن العالم الخارجى وخبريات المجلة الاخرى □

رئيسة التحرير
عبلة النويس

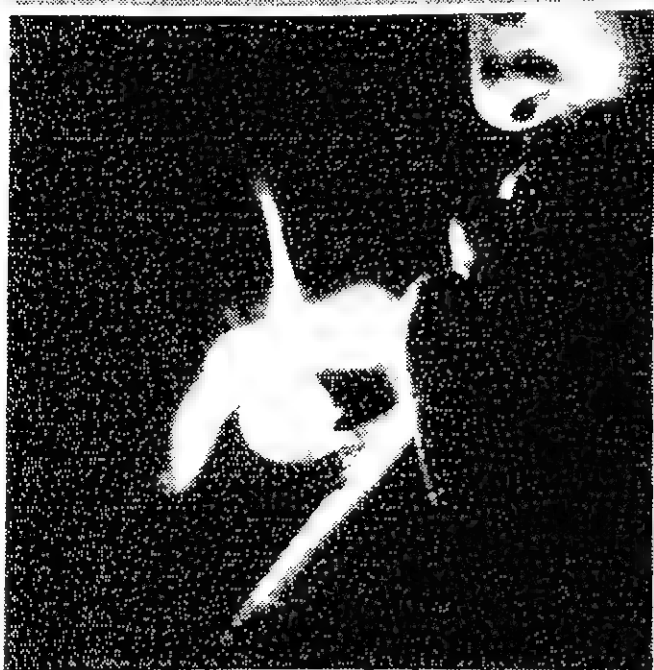
For Advertising, Contact
Sole Agent: **THAMMA**
Advertising, Public
Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5465, Jeddah 21422, Tel. 844-4444, Tel. 607265 THMA SJ Fax: 651-2229
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel. 477-1100 (10 lines) Tel. 400610 THAMMA SJ Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel. 225-1111, Tel. 225-1402
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2566 Dammam 31461, Tel. 842-0434, Tel. 802231 THAMMA SJ Fax: 842-5465

MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545, Fax. 545-1632
 LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx. 28522 G, Fax. 4057892
 PARIS OFFICE: Tel. 456-31727, Tlx. 641605 F, Fax. 4562870

تجارة

[illegible]



تحقيقات القنفذ في الوسط حول المخدرات

أما من المعجيين بصحيفة "الشرق الأوسط الفراء"، وذلك للدور العظيم الذي تقوم به في متابعة الجوانب العالم العربي بشكل خاص وأحوال العالم والأحداث الجارية فيه بشكل عام.

وقد اطلعت على العدد الذي أخرج مع اللواء إبراهيم البيمان مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الجريمة العربية السعودية ومضيه "شعنة الحبشي في الجزائر"، وقد كان حواراً عظيماً وكثيراً من العدم المخل.

(٣٨٥٥) الصادر في يوم الأحد ١٠/٩/١٤٠٩هـ ويتضمن من خلال هذا العدد في مضمون صحيفة "الشرق الأوسط فضيحة المخدرات - الحقيقة أن قضية المخدرات أصبحت قضية العالم أجمع، ما تسببه من دمار وخراب للشعوب وبضايح لأهل وإهلاك للصحة... لقد أحل الله في الطبقات وكرم عبداً الخائنات... والحيلولة إلى شيء وتزعمه شيء أنه صالحة... لذا فإن ذلك قد أحل لنا الحقيقة فعلاً أي تلك الخائبات والحرمان؟ سؤال يحتاج إلى جواب من أولئك الذين ضيعوا أنفسهم وباسمهم في سبيل الحصول على سم مهلك... أنا أتضح أخواتي من خلال هذه الصحيفة العظيمة بالابتعاد عن هذه الآفة المهلكة... واشترى صحيفة الشرق الأوسط على يد أحمد الجليل، فوضع من المخدرات موضوع جدير باهتمامه والعناية

عمر محمد سالم من حطاب: البراض

اقتراحات من قاریء

خزيرة الشرق الأوسط
صفت من نظر الكثيرين من أفضل
مستحق للمجودة في مكتبات
مكتبة العربية ما تصنف به
الحركة الأدبية التي لا تنقطع
سيرة من الأدب والخطبة
مكتبة الشاملة للأدباء
الأخير وبشكل دقيق ومفصل
وكان في من الحب لغيره
الوسط من خطبه لاجل
تعالقه ومكتبة معها. إذا هي
دعاهت أو دعاهت بها. في
هذه وقوف. لأن
الصفحة
التي تتولد من أن تتجاوز
عالمها شأن وضع الجريدة
مستواها الصحفي والمقال
يبدو أن وراء أن يقارنها
بمكتبة المصلحة وتتخلص
قوتها في الخطاط التالية.

أفترق إنشاء صفح آخر في البريبد تزد على الأسبلة: الموضوعات التي يود القراء رؤيتها أسبوعيا كانت هذه الموضوعات أسبوعيا أو علمية أو ثقافية على أن يقوم كاتب الأسبلة والمختصين بالأسبلة في هذه الأسبلة. كان يسألني عن مثلا عن ولف كانت عن عن مؤلف ضارح علمي أو عن مؤلف صيد في عن معلومة عامة.

أما الاقتراح الثاني فهو أن تكون القصيدة المشهورة في عنوان الأسبلة بصفة أسبوعية في أسبوعها وحيدته ونشر شرحا لها ونشر ظروف وملاسلها قصيدة.

محمد إبراهيم الكتلت - الدمام

فتارى من تونس يعقب على فكرة مصطفى أمين
القرآن الكريم مرجع العربية والحكم العثماني في مصر ليس اجتهاداً



طائفة المشركين

وقال حافظ ابراهيم يهنيء السلطان
عبد الحميد الثاني بعيد جلوسه عام
:١٩٠٨

أثنى الجميع عليك والحرمان
وأجلد عبد جلوسك الغفلان
أرضيت ربك أن جعلت طريقه
أمناً وقرنت بضعته الرضوان
وجمعنا بالندسور حكمة أمة
شنتي المأثمات حوله الأضغال
فجعلت أمر الناس شؤري بينهم
وأقمت شرع الواحد الديان
وهذا أحمد فارس الشدياق يقول في
مدح السلطان عبد العزيز:
للدولة العليا وفي ومات
يشدو بها يوم الفخر الأثر
ساست مملك نبي علم حدها
ولغتها أول يعلم القادر
سر حيث نبث من البلاد فلا تری
الألعيام وما أشبهها النظار
وفي عام ١٨٥٤ م كتب محمد بن
إسماعيل الجزائري شعرا يشكر فيه
أمره نصرته السلطان العثماني
حرب القرم) ويقرر بهذا الشأن الذي
تحقق «بالجاهد والتضامن بين
المسلمين»، ويحدث رد الفعل نفسه في



محمد عبدہ

ومن حروب دينية طويلة بحفظ سياج الدولة العلية وبقاء السلطنة العثمانية.

وذهب محمد فريد، خليفة مصطفى
كامل في زعامة الحزب الوطني إلى حد
المغالاة في تمجيد آل عثمان. وجاء في
مقدمة كتابه «تاريخ الدولة العلية
العثمانية» ما يلي:

«على آل الدولة العثمانية قد لم من
شعت الأوابات الإسلامية وقطع من
تطاعها ما در على السيادة كل
السيطرة الشرقية على أثر ذلك قامت
قيامة التعصب الديني في المساك
الأوروبية، واتفقت على اختلافها
وتوحدت على تعددها، وأنشأت على
الحزب العثماني، واخذت تداره متى
وثلاث وربع لتقويض عرشه وتده إلى
مهد الأول».

والتعصب على الدولة العثمانية
والتمسك بالرأية الدينية لدى الكتاب
والشعراء، قد قال احمد شوقي في
مدح السلطان عبد الحميد الثاني:

رضى المسجون والاسلام
فرع عثمان، دم فذاك الدوام
ابيه اجد الحميد جل زمان

أُتلجّ صديري كثيراً ما نشرته، الشرق الأوسط الغراء في صفحة بريدة
الناضرة يوم ١٩٧٩/٦/٢٩ من ملاحظاتي للدكتور عبد الله مطر أبو نبعنة من
الطهران تقبيلاً على مقاله، مصطفى أمين المنشورة يوم ١٩٨٩/٥/١٨
وحتّى قد قرأت الفكرة في ألبوم وسمعت بالتعبير عن رأي ترحته كسلا،
ثمّ حدثت ألبان أقرأ آخرين، لا "الشرق الأوسط" لم تقبيلهم عزّز الكاتب
مصطفى أمين ولم يتخاذلوا في رأي عليهما، انضمّ صوتي إلى الدكتور أبو
نبعنة وأعرب عن استغرابي الشديد تجاهل مصطفى أمين القرآن الكريم
مرجعا تقوم به السنّة العربية، فهو يقول:
"نحن نطالع بأبنا معبد إلى اللغة العربية احتراماً، نعرف الشعب بأحمد
شوقي ونحافظ إبراهيم وبشارة الزوري وأبراهيم ناجي وعبد محمود،
ولكنّنا نغفل القرآن الكريم، نغفل القرآن العظيم، نغفل القرآن الكريم".

وأين المصدر الذي حفظ اللغة
الزبرية على مدى الزمن وارتقى بها إلى
أعلى صفاتها ورجعتها وما وافق
بنيانها أسرار الآداب، ولا يحداد في ذلك
حتى عرف المسلمون وخصوصهم؟
وهنا قال علي الأستاذ مصطفي
الأشقر في تلك اللغة الجميلة التي
ينظم بها شوقي أو يكتب بها علي حسين
أما هو فنحفظه صبيين من كتاب الله
العزير

ووصل فات علي الأستاذ مصطفى
أثناء ما يوجه الجمهور إلى تعويم
لغته عن طريق توثيق الصلة بالقرآن
الكريم فأما هو يقدم المص والقرآن
مستعينين جليلين في الوقت نفسه:
أحسن الحريية وإحسان الصلة
بأخلاق الأسلام وقبحة شيء تعود عية

كانت الدولة العثمانية دولة إسلامية بكل معنى الكلمة. وكان العرب المسلمون التابعون لها يظهرون بها كتمتة للحقاقة الإسلامية وعلامة مثالية للتاريخ الإسلامي متممة له. ولذا تمسك معظم الفكيين العرب في القرن التاسع عشر بأدبيات العثمانية. وقرروا التفكير بالانفصال النهائي والاستقلال التام عن الدولة العثمانية إلا في الدين والعرضين. وتبينت حركة التديت التي قامت بها جمعية الاتحاد والترقي التي استولت على السلطة بعد انقلاب عام ١٩٠٨.

واعتبر بقاء العثمانية واستمرارها ضرورة للتجمع الدولي والنوع البشري. فهو يقول «ولكن الحقيقة هي أن بقاء الدولة العثمانية ضروري للنوع البشري وإن في بقاء

مفعلة في زمينا. تشبه العصران والحضارة والعرب العز والمجد الذين كانوا لصر ولأمة العربية كلها تحت راية الانسلا.

اننا لا نستطيع توجيه هذا الطلب للكاتبين أو التلاميذ أو لومودنه. ولكن من هنا توجيهي لكاتبه بوجه خطابي إلى العرب في جريدة العرب الدولية. وهل الأسلام؟ لا الأسلام؟ وهل يظن الأسلام مصطلحي أمين من المكن الحديث من مستقبل لصر والعرب لا ينهض الأسلام في بدور زائد ما كان شانه على مدى القرن الطويلة الماضية؟ ليت الأسلام مصطلحي أمين يتكرم بتوضيح المسائل لنا وإقناعه الكثرين الذين يحبونه ويحيون أن تكون أفكاره موصولة بأفكار الأسلام.

مخاطبة تاريخية خطبة

وَأَمَّا الْمَسَآلَةُ الْخَطِيرَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ الصَّعْتُ بِشَأْنِهَا مُطْلَقًا فَهِيَ

نعمت‌علی «قراءات في كتاب فتايت شاعر»

بل نعزف لحن المقاومة والأمل

لقد تابعت كخبري من القراء عرض الكاتب زياد الخزاعي لوقائع المعركة الأدبية التي دارت بين النقاد جهاد الفضائل والشاعر نزار قباني والذي نشرته جريدة الأحرار في ١٨٥٤ رقم ٣٨٥٦ والقراء في صفحة الثقافة والأدب على ثلاث حلقات ضمن الأعداد رقم ٣٨٥٤ و٣٨٥٥ و٣٨٥٦ رقم ٣٨٦١.

وبما أننا أحد أفراد الأمة التي يصغها شاعرنا بيناتها جماعة من القنتلة والرعاو وقطاع الطرق على غير ما حفل به قاموس من ردي القول وبذئبه وكنامو لا يملك الحق على الإبداع والبلغة بغير هذا الأسلوب، لذا أجبته على ما سأله والنقاش ولكن بأسلوب حضاري مترفع عن لغة السقوط ولغة الغشاة.

والآن لنناقش بجدوه أفكار الشاعر

ومع التسليم أن شهره نزار تفنني
 من التعرف أن لكل يعلم ما هي بدايته
 في الشعر ولكن يعلم أيضا المسعة التي
 لا تشاعر للامعة ولا حاجة إلى ابريد
 أمته من ذلك الشعر الذي تجاوز حدود
 الفن المستحب في الشعر العربي إلى
 القول العادي داعيا الأمة أن تدنس

ويعتبر هذا الخلل في موقفه الأدبي
 قواما للمفهوم وسفها للعلمين بذيول
 تسفها مضيقا عليها من الفتوت ما لم
 يحط الله بأعدائها.

وبعد هذا الخلل في موقفه الأدبي
 يرى السهم إلى بقائه في جسم الأمة على
 أنه وليد الحب واليقظة وذلك من الأفضل

ان خطاطيه باسلوبيه في خطاطيه الزواجر
وتقول له: اذا اردت ان توجع وتعتاب
حبيبك ماذا تقول لها؟ ثم تقول انت
قبيح هيا تجملي؟ لم تقل لها كم اكون
سعيد ان تجمعت لي؟ ماذا تاتي بها
اي القليل افضل وايها للتأثير في
الطرف الاخر اجدى؟

ثم هل يقول ان شخصاً كثيراً لا يجد ما يبرره فتمته على العرب الا لانهم لم يعودوا يتظاهرون ويبدون الشعارات والالوان مثل يا فلسطين جيتا وجيتا لك - بينما العدو يخطط بصمت ويروو اعصاب، هل يجهل نزار هذا ام اننا نتجاهله؟

[illegible]

والذي يزيد من غرابة موقفه قوله
«أن من يريد أن يخاصمني أن يأتيه
بنظامه الكلمة وأصل الفكر للتخضر،
أرجو من القراء أن يضعوا خطا على
كلمتي نظامه وتخضر، من لنسأل هل
هذا لتحويل الفكر المادي يتفق مع ما
يتكلم به من نعوت وأوصاف بديهي
للغرض، لا تزل»

سروبي ونبشده.

ام غاب هذا المبدأ عن باله؟ أم اننا يرى لنفسه مكانة اسمي.. أم هي التواؤم والاهواء التي اوقعت في دائرة؟ يستطيع الفكاك منها؟

وقد يوقنني الكثير من القراء عن ان اشعر. هذا القصة ما هو الا ليعده

سروبي ونبشده.

ام غاب هذا المبدأ عن باله؟ أم اننا يرى لنفسه مكانة اسمي.. أم هي التواؤم والاهواء التي اوقعت في دائرة؟ يستطيع الفكاك منها؟

وقد يوقنني الكثير من القراء عن ان اشعر. هذا القصة ما هو الا ليعده

● للمحافظة على حيوية الشعر
يباع لدى الصيدليات وعلاجات المغفر والتجميل
الوكلاء الجيدون في الشرق الأوسط مؤسسة شهاب الشمعل «سامتكو»
الرياض ٤٦٤٣١٠ - ٤٦٤٥٠٦٠ - ٤٦٤٥٠٦٠ جلد: ٦٦٥٢٢١١١ الدمام: ٨٤٣٠٦٠٨
البريد الإلكتروني: info@shahabshamel.com

الشيخ

● أي ك ١٧٠١ هـ. خلع من علىه سيف الدولة
في الجبلين في النسيبة لأمره بالحداد عليه، وبسبب ذلك
أخذوا ينادون ملكاً من بعده سيف الدولة المعتد.

● أي ك ١٧٠٢ هـ / ١٧٠٤ هـ. ناصر بن الجاني في حرمته - حرمته - على من قبله ملكه في الجبلين
المعتد من بعده حرمته ونعتهم في أي ك ١٧٠٤ هـ،
نسباً أمريكية - أي ك ١٧٠٤ هـ. نسباً بريطانية.

● أي ك ١٧٠٣ هـ. بطلة تخرجه بجانب لفاست في أي ك ١٧٠٠ هـ
أجدت جليله ملكاً لفاست ورواها في الجبلين في أي ك ١٧٠٠ هـ
معتد من بعده لفاست في الجبلين في أي ك ١٧٠٠ هـ،
الفاست في الجبلين في أي ك ١٧٠٠ هـ.

● أي ك ١٧٠٣ هـ. قسماً - من حرمته من الجبلين في أي ك ١٧٠٣ هـ
في أي ك ١٧٠٣ هـ. من حرمته من الجبلين في أي ك ١٧٠٣ هـ
في أي ك ١٧٠٣ هـ. من حرمته من الجبلين في أي ك ١٧٠٣ هـ

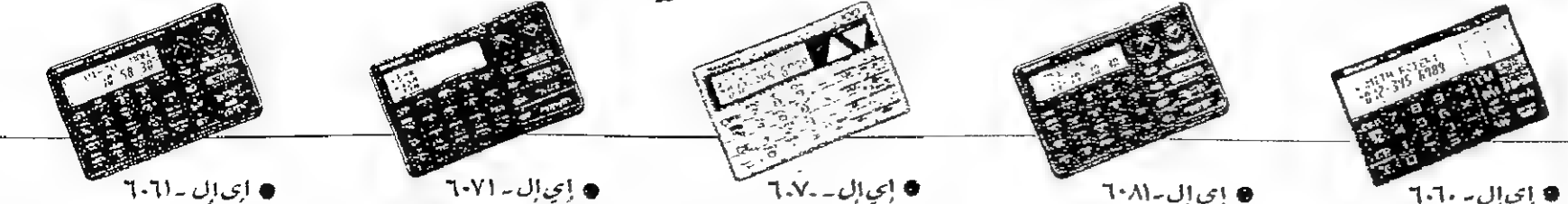


آی ک۔ ۷۰۰۰ منظم الکترولوجیہ :-

The top card is titled "The American Heritage Dictionary" and features a grid of icons representing various languages and topics. The bottom card is titled "8 Language Translator" and lists the supported languages: English, French, German, Chinese, Spanish, Swedish, Japanese, and Greek.

شَارِبٌ تَعْنِي التَّمَيُّزُ

المنظم الإلكتروني المتفوق من شارب والمزود ببطاقات لتسهيل الاستعمالات المتعددة يوفر تخزيناً مدمجاً وعملياً لأرقام الهاتف والمواعيد والمصاريف والمذكرات والتفويج بالإضافة إلى ترجمة وتحويل المعلومات من وإلى الكمبيوتر الشخصي .

[illegible]

FROM SHARP MINDS COME SHARP PRODUCTS™

SHARP

SHARP CORPORATION Japan

مؤسسة أحمد عبد الواحد

| | | | | | |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| جدة | مكة | الرياض | المنامة | البحرين | الكويت |
| ٢٥٢ ٢١ ٦ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ |
| البحرين | البحرين | البحرين | البحرين | البحرين | البحرين |
| ٢٥٢ ٢١ ٦ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ | ٢١ ٢٢ ٢٢ |

مؤسسة أحمد عبد الواحد

| | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| جندة | مكة | المدية | الغنائف | ينبع | غير مشد |
| ٦٥٣ ٣٦٦ | ٣٣٥ ٣٣٣ | ٣٣٤ ٣٥٣ | ٣٣٤ ٣٤٣ | ٣٣٤ ٣٣٣ | ٣٣٣ ٣٣٣ |
| الربيع | الحشر | الدمام | الجبيل | تبوك | |
| ٣٣٣ ٣٣٣ | ٣٣٣ ٣٣٣ | ٣٣٣ ٣٣٣ | ٣٣٣ ٣٣٣ | ٣٣٣ ٣٣٣ | |

العاب قوى

فوز عويطة بسباق الميل في لقاء انديرة الدولي

الانديرة (استكتند) - ف. ب. احزن البطل الاولي المغربي سعيد عويطة بطولة سباق الميل في ملقى انديرة الدولي في لقاء القوى بعد منافسة مثيرة مع الكيني بيتر رونو (بطل اولمبياد سيول في الـ ١٩٨٠م) وجورف تشيسيري وولفريد كروشي.

عويطة اشترك قبل السباق من البدر وبدا ان تشيسيري سيفوز بالسباق عندما تقدم في الماتة الاخيرة بفارق ٤ امتار غير ان العداء المغربي الفذ زاد سرعته في الامتار الاخيرة ليحزن المركز الاول بفارق ٢٧ في الماتة من الثانية امام رونو و٦٢ في الماتة الذي جاء ثانيا.

في جمة ثانية فشل اكثر من بطل معروف في الفوز في لقاء انديرة ومنهم الياباني كازوهيرو ميزوجوشي (ابن رام للربح هذا الموسم) والامريكي جوني جراي افضل عداء ٨٠٠٠ هذا الموسم ايضا والبطل الاولي الامريكي ستيف لوسيس بطل اولمبياد سيول في الـ ٢٠٠٠م والكيني جون نجوجي بطل اولمبياد سيول في الـ ١٩٩٥م.

امام ابرز الارقام التي سجلت في اللقاء فكان ٤:٠٢:٠٩ دقائق في الـ ١٥٠٠م السيدات الذي سجلته البطلة العالمية الرومانية دوتينا ميليتي، وهو افضل زمن للمسافة هذا الموسم.

وفي ما يلي نتائج الملحق:

● السيدات:

- ١٠٠٠م - الـ ٨:٠٠:٠١ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١١٠٠م - الـ ٨:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٢٠٠م - الـ ٨:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٣٠٠م - الـ ٩:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٤٠٠م - الـ ٩:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٥٠٠م - الـ ٩:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٦٠٠م - الـ ١٠:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٧٠٠م - الـ ١٠:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٨٠٠م - الـ ١٠:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ١٩٠٠م - الـ ١١:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٠٠٠م - الـ ١١:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢١٠٠م - الـ ١١:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٢٠٠م - الـ ١٢:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٣٠٠م - الـ ١٢:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٤٠٠م - الـ ١٢:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٥٠٠م - الـ ١٣:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٦٠٠م - الـ ١٣:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٧٠٠م - الـ ١٣:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٨٠٠م - الـ ١٤:٠٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٢٩٠٠م - الـ ١٤:٢٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)
- ٣٠٠٠م - الـ ١٤:٤٠:٠٠ ميلين اوتي (جامايكا)



البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب - ويمبلدون

ادبرج يهزم ماكرو ويتقدم لـ لقاء بيكر

لندن - الشرق الاوسط وكالات الانباء: تاهل النجم السعودي العالمي ستيفان ادبرج (بطل ويمبلدون الحاق) للعام الثاني على التوالي للبطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون وذلك اثر فوزه على الامريكي جون ماكرو ٥/٧ و ٦/٧ و ٦/٧ في لقاء تاخر لثلاث اول من امس.

ادبرج المصنف ثانيا هذا الموسم الذي تغلب على النجم الالماني الغربي بوريس بيكر في ثلاث مجموعات مقابل مجموعتين في نهاية العام الماضي وهو سيلعب اليوم الاحد في نهائي الرجال مع

● في المباراة الثانية في نصف نهائي الرجال تغلب مساء امس السبت الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر على لاعب العالم الاول التشيكي سلافكي ايفان ليتدل بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين (٧-٦، ٦-٥، ٦-٤) بعد مباراة ماراثونية استغرقت اكثر من ٤ ساعات. وبدا تاهل بيكر لمقابلته ستيفان ادبرج للعام الثاني على التوالي في المباراة النهائية.

شهدت المباراة مدا وجزا طويلا، إذ تقدم بيكر في المجموعة الاولى ثم فاز ليتدل بالمجموعة الثانية بصعوبة بعد كسر التبادل، ولم يلق صعوبة في الفوز بالمجموعة الثالثة التي اقيمت على مرحلتين بسبب هطول المطر. لكن بيكر حسن ادائه بعد ذلك فيما اثار ليتدل بعض قرارات مراقبي الخطوط فسيطر بيكر على المباراة وفاز بالمجموعتين الرابعة والخامسة وبدا حلم ليتدل في احراز اللقب العالمي الكبير.

● في المباراة الثالثة في نصف نهائي الرجال تغلب مساء امس السبت الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر على لاعب العالم الاول التشيكي سلافكي ايفان ليتدل بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين (٧-٦، ٦-٥، ٦-٤) بعد مباراة ماراثونية استغرقت اكثر من ٤ ساعات. وبدا تاهل بيكر لمقابلته ستيفان ادبرج للعام الثاني على التوالي في المباراة النهائية.

شهدت المباراة مدا وجزا طويلا، إذ تقدم بيكر في المجموعة الاولى ثم فاز ليتدل بالمجموعة الثانية بصعوبة بعد كسر التبادل، ولم يلق صعوبة في الفوز بالمجموعة الثالثة التي اقيمت على مرحلتين بسبب هطول المطر. لكن بيكر حسن ادائه بعد ذلك فيما اثار ليتدل بعض قرارات مراقبي الخطوط فسيطر بيكر على المباراة وفاز بالمجموعتين الرابعة والخامسة وبدا حلم ليتدل في احراز اللقب العالمي الكبير.



كأس امريكا الجنوبية الكروية

الباراجواي تأهلت للدور النهائي والبرازيل تعادلت

سالفادور (البرازيل) وكالات الانباء: تاهلت الباراجواي الى الدور النهائي لكأس دول امريكا الجنوبية السابعة والعشرين لكرة القدم بعد فوزها على فنزويلا ٣/٢ صفر وانحصرت المنافسة على المركز الثاني في المجموعة الاولى بين البرازيل وكولومبيا اثر تعادلهما صفر/صفر. وقد اختتمت فنزويلا مباراتها في الدور الاول للمجموعة الاولى برصيد نقطة واحدة من ٤ لقاءات. وستقام المباراتان الاخيرات لهذه المجموعة اليوم الاحد فتعقب كولومبيا (٣ نقاط) ضد البيرو (نقطتان) ثم الباراجواي (٦ نقاط) ضد البرازيل (٤ نقاط). وتتفتح كولومبيا بفرصة كبيرة للوصول مع الباراجواي الى الدور النهائي لأن منافستها البيروهي احدى اضعف فرق المجموعة بينما تبدو مهمة البرازيل صعبة لان النتائج التي حققها منتخبها حتى الان لا تشجع على توقع فوزه على الباراجواي.

وفي مقابلة تلفزيونية للنجم الأرجنتيني العالمي ديجو مارادونا مساء الجمعة في ريو دو جانيو قال مارادونا انه لا يستبعد خروج البرازيل من تصفيات كأس العالم اواخر الشهر الحالي ما لم يتضم هذاها كاريكا الى التشكيك.

اما عن المباراتين اللتين اجريتاهن في مدينة هونتي نوا في مدينة سالفادور دو باهيا، وامام ٢٠ ألف متفرج سجل جوستانو نونغا الهدف الاول في الدقيقة ٤ بعد تمريرة طويلة من سيزار زابالا وسجل بونافنتورا فيريرا هدفين في الدقيقتين ٥٠ و ٧٢ بتسريعتين من مندورا وتوراليس على التوالي.

وعلى اللاعب نفسه وامام ٢٧ ألف متفرج واصل منتخب البرازيل مسلسل عروضه الباهظة فتصالح مع منتخب كولومبيا صفر/صفر رغم السيطرة البرازيلية المطلقة على اللعب. وعندما راحت قرص قليلة للبرازيليين خلال الشوطين اهدرها اليماو في الدقيقة

زوجي للسيدات

● حققت السلاتين التشيكي سلافكي ايفان سوكوفا وينا نونغا مفاجأة في نصف نهائي الزوجي للسيدات بفوزهما على البطلتين الامريكيتين مارتينا نافاروليفو وبيام شرايفر اللتين سبق لهما ان احزمتا اللقب خمس مرات ٦/٧ و ٥/٧.

وستلعب سوكوفا ونونغا المباراة النهائية ضد السوفياتيتين ناتاليا زيفريفا ولاريسا سافتشينكو اللتين فازتا على الجنوب افريقية ايلينا رايناك والاسرائيلية نيكول بروسفي ٦/٦ و ٦/٦ في لقاء فاشستي شتيقي جراف وجابرييل ساباتي.

OBSESSION FOR MEN

COLOGNE Calvin Klein

اوبسيشن للرجال... العطر المشير للرجل العصري... من كالفن كلاين

الوكلاء الوحيدون: السوق السعودية saudi bazaar

شعار الملك فهد، جدة، المملكة العربية السعودية. تليفون: ٠٦-٦٥٣٤٢٠-٦٥٣٤٢١، الفاكس: ٠٦-٤٤٣٣٦٠-٤٤٣٣٦١، الدفاعة: ٨٣٤٢٠٩/٨٣٣٦٠-٨٣٣٦١

حول العالم بدون توقف وبأقل الاسعار

شارب

١٥١ فاكسيني ٢٢٠ فون

| الرياض | جدة | مكة | الدمام | الجبيل | الاحساء | خميس مشيط |
|--------|--------|--------|---------|---------|---------|-----------|
| ٤٧٧٢٣٣ | ٦٦٩٥٠١ | ٥٤٢٣٣٨ | ٨٣٤٠٧٢٩ | ٣٦١١٥٣٨ | ٥٩٢٧٩١٢ | ٢٢٣٣٠٨٤ |

إعلان عن وظيفة شاغرة

شركة رائدة في مجال استيراد السيارات الوظيفه الشاغرة:

مدير فرع

١ - الخليل السري لايقل عن (٢٠٠,٠٠٠) مائتي ألف ريال سعودي شامل اليرلات والمزايا الأخرى.

٢ - نظيفة طيبة له ولأسرته بأحسن المستوفات في المملكة العربية السعودية.

الشروط:

١ - أن يكون خريج جامعة.

٢ - لا يقل عمره عن (٢٥ سنة) خمس سنوات ولا يزيد عن (٤٠ سنة) أربعين سنة.

٣ - خبرة عمل لا تقل عن (١٠ سنوات) مجال التجارة.

٤ - لا يسيطر أن تكون الخبرة في مجال السيارات.

٥ - سوف نتاح له الفرصة للسفر الى اليابان في فترة تدريبية.

٦ - من يأخذ في نفسه الكفاية فليقدم الى إدارة شؤون الأفراد، ص.ب. ١٤٢٥٤ جدة ٢١٤٢٤

«تمديد إعلان مناقصات» تعلن

التركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها للمناقصات التالية:

١ - مناقصة رقم ٩/٥٦ لتوريد كمية من محولات جهد ٣٣ ك.ف. ٢٠ م. ف. ١ استلام المستندات مقابل (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي موعد تقديم العطاءات الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٩/١٢/١٦

٢ - مناقصة رقم ٩/٥٣ لتوريد كمية من كابلات نحاس جهد ٣٣ ك.ف. استلام المستندات مقابل (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي موعد تقديم العطاءات الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٤٠٩/١٢/١٩

٣ - مناقصة رقم ٩/٥٣ لتوريد كمية مفتاح سويتجير جهد ١٣٨ ك.ف. استلام المستندات مقابل (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٤٠٩/١٢/١٧

فعل من يرغب الاشتراك في هذه المناقصات من الشركات الصانعة لهذه المواد، مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي مصطحبا معه شيك مصلن بقيمة المستندات باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى، وكذلك مايشي اختصاصه في تصنيع تلك المواد. والله الموفق.

● أجرى العالم المصري الدكتور علي محمد الشافعي الباحث بقسم كيمياء الكائنات الدقيقة المركز القومي للبحوث مجموعة من الأبحاث العلمية النادرة جامعة القاهرة، استخلصت الأهميكية تكيفت حول